أروع القصص الإسلامية الشيقة والهادفة

مهرجان الجنة الخضراء للأطفال

نوادر جحا وأم شحلول - وحكايات الأراجوز

ترشد الطفل للسلوك السليم
بأسلوب شيق جدا

إعداد
نبيل خالد

رسوم الفنانة
مي القــزاز

دار ابن لقمان للنشر والتوزيع



الكتب الإسلامية

●● اسم الكتاب : مهرجان الجنة الخضراء للأطفال

●● بقلم : نبيل خالد

●● ورسوم الفنانة: مـى القـزاز

●● تليفون ـ ٠١٢/٣٧٤٠٥٦٧ ـ ٠١٠/١١٢٤٣٨٧

●● رقم الإيداع: ٢٠٠٧/٨١٥٣م

●● الترقيم الدولى: I. S. B. N : 977 - 366 - 083 - 4

التوزيع الداخلى مؤسسة الأهرام.
القاهرة. ش الجلاء ت: ٠٢/٧٧٠٤١٩٤

رئيس مجلس إدارة السلسلة

حسن البـــدوى

فكرة السلسلة ورئيس التحرير /نبيل خـــــالد

البريد الإلكترونى

Nabil_khalid73@hotmail.com

ت: ٠١٢٣٧٤٠٥٦٧

المدير الإدارى/ سمير البدوى


الجنة الخضراء للأطفال
من روائع القصص الإسلامي
التاجر الكريم ومخلوف الحسود



قال الأبُ لابنِهِ الأكْبرِ كَريمٍ ولابنْهِ الأصغرِ مَخلُوفٍ.. وَصِيتَّى لَكُما قبْلَ أن أمُوتَ هى أن تتعاونا معاً للتِّجارَةِ فى أمْوالىِ الكثيرةِ التى سَأترُكُها لكُمَا.. واحْذَرَا أن يَخْدَعَكُما الشيطانُ فَتَفسُدا أو يُفْسِدَ المالُ أحدَكما فَيَخسرَ دينَهُ ويَغَضبَ عليه اللهُ.

بَعْدَ وَفَاةِ الأبِ قال كريمٌ لأخِيهِ مَخْلُوفٍ:لقد تَركَ والدُنا أموالاً كثيرةً فعلينا أَنْ نُتَاجِرَ معا كما أوصانا فقال مخلوفٌ: خُذْ ميراثَكَ أنْتَ وتاجِرْ بهِ وأعْطِنِى مِيْراثى لأتَصرَّفَ فيه كَيْفَ أَشَاءُ ولا شَأْنَ لكَ بى ولا بمالى وَرَفَضَ مخلوفُ سَمَاعَ نصيحةِ شقيقهِ كريْمٍ.





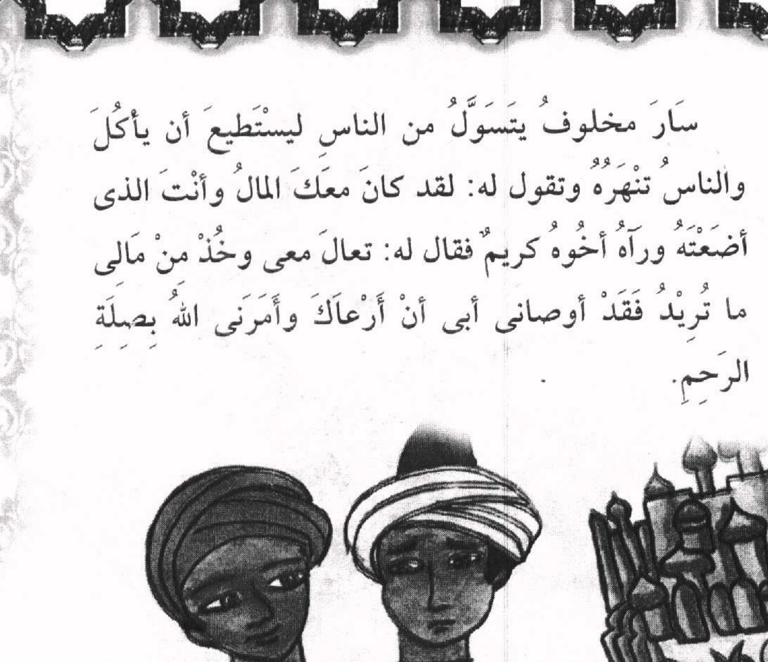
تاجَرَ كريمٌ بالمَالِ الذى وَرِثَهُ من والدِهِ ؛ ولأنه
كانَ أمِيناً وصادقاً فقد أَحَبَّهُ الناسُ ورَبِحَتْ تِجارَتُهُ
ولأنه كان يُخْرِجُ الزَّكاة فقد زادَتْ أربَاحُه وكَثرَ مالُهُ
وصَار أغنى أهلِ مدينتهِ

أما مخلوفُ فقد أفْسَدهُ الشيطانُ وأَصْدِقاءُ السُوء فَأنْفَقَ ميراثَهُ فى اللَّهْوِ وفى كُلِّ ما يُغْضِبُ الله عليه مثلَ القِمَارِ وشُرْبِ الخَمْرِ حتى فَقَدَ مالَهُ وفقد حُبَّ الناسِ واحترامَهُم لأنَّ الناسَ تكرَهُ الذى يَسْتَمِعُ لوَسْوَسَةِ الشيْطانِ





صارَ مخلوفٌ فَقَيراً لا يستطيعُ أن يشترى طعاماً لَيأكلهُ ولا ملابس ليرتدِيها وتركهُ أصدقاءُ السُوءِ لأنّهم كانوا يُريدون مالَهُ فقط وبحث مخلوفٌ عن عَمَلٍ لكنّهُ أخْفق لأنَّهُ لم يكُنْ أمينا ولا صادقاً وكان غَبياً لأنه نُفَّذَ نصيحةَ الشيطانِ بإنْفاقِ مالِه على الخَمرِ والقِمَارِ وكُلِّ ما يُغْضِبُ الله.



سَارَ مخلوفُ يتَسَوَّلُ من الناسِ ليسْتَطيعَ أن يأكُلَ والناسُ تنْهَرُهُ وتقول له: لقد كانَ معَكَ المالُ وأنْتَ الذى أضَعْتَهُ ورآهُ أخُوهُ كريمٌ فقال له: تعالَ معى وخُذْ منْ مَالى ما تُرِيْدُ فَقَدْ أوصانى أبى أنْ أَرْعاَكَ وأَمرَنى اللهُ بِصِلَةِ الرَحِمِ.





شَكَرَ مَخلوفٌ أخاه كريماً وقال له: أنْتَ أفضلُ منِّى لأنَّك تاجَرْتَ بميراثِك وكُنتَ أميناً وصادقاً فأَحبّكَ الناسُ ورَبحْت كثيرا.. أما أنا فقد أفسَدَنى أصدقاءُ السوءِ والشيطانُ فَفقْدُتُ مالِى وكَرِهَنى الناسُ.

كان كريمُ عَطُوفاً فَلَم يَبْخَلْ على أخيه مخلوف وأعطاهُ المَسْكَنَ والمالَ الذى يُريدُه لكنَّ مخلوفَ فَكَّرَ كَيْفَ يَجْعَلُ شقيقه كريماً يَخْسرُ مالَهُ حتى يَصيرَ مِثْلَهُ ولا يستَمِعَ للنَّاسِ وهم يَمْدَحُونَ شَرَفَ أخيهِ واستقامَتَهُ ويَذُمُّونَ أخلاقَهُ وغَبَاءَهُ.

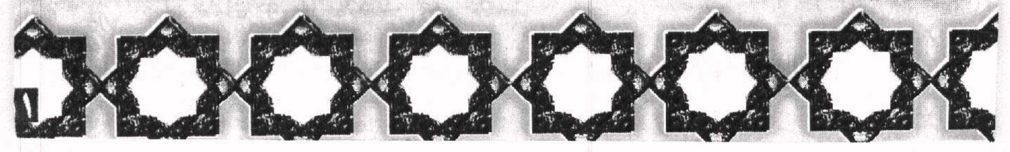




ذَهبَ مخلوفٌ إلى رَجُلٍ اشتُهرَ بَحَسدِه وقال له:
أرُيْدُكَ أن تَحْسُدَ قَافلَةَ تجارةِ أخى كريمٍ فيَخْسَرَ كُلَّ أَمْوالِهِ
وكَان الرجلُ الشِّريرُ إذا نَظَرَ لَشْىءٍ وقال فيه ما أعَظَمَهُ
فَسَدَ. وأعْطَاهُ مخلوفٌ المالَ الذى أرادَهُ لتنْفيذِ هذه المهمةِ.



١٠ ـ أَخَذَ مخلوفُ الحاسدُ إلى الطريقِ الذى تَمُرُّ منه قافلةُ تجارة شقيقه كريمٍ وكان الحاسدُ ضَعيفَ النَّظَرِ وعندما جاءَتْ قَافلةُ تجارَة كريمٍ من بَعيد أشَارَ مخلوفٌ للرجُل الحَاسد وقال له: إنَّ قافلةَ تجارة أَخى تَسيْرُ على بُعْدٍ سَحيْقٍ هَيا أنظُرْ إليها وأحسُدْها وقل ما أَعظَمَهَا لتهْلكَ فَلَم يَرَهَا الحاسدُ وسأله: أين هى؟ إننى لا أراها؟ فأشار إليها مخلوف فقال له الحاسدُ: هل ترى القافلة وأنا لا أرَاها ما أعظَمَ بَصَرَكَ فَفَقَدَ مخلوفٌ بَصَرَهُ فى الحالِ وصَارَ أعْمَى وَمرَّتْ قَافلَةُ كريمٍ بسلامٍ وَنَجَّاهُ اللهُ من حَسَدِ مخلُوفٍ.



إقرأ سلسلة

الجنة الخضراء للأطفال

من روائع القصص الإسلامى

- ★ التاجر الكريم ومخلوف الحسود
- ★ صاحب الكنز
- ★ راعى الغنم الأمين
- ★ رسالة الملك وجزاء الخائن
- ★ الملاك والمرضى الفقراء
- ★ المريض الكاذب

الجنة الخضراء للأطفال

بقلم : نبيل خالد

تصميم وإخراج : علاء عجوة

رسوم : منى القزاز

مراجعة : السيد الخيارى

تليفون : ٠٥٠/٣٦٩٥٨٨

محمول : ٠١٢/٣٧٤٠٥٦٧

مطبعة جزيرة الورد - المنصورة - نوسا البحر
ت : ٠٥٠/٤٤١١٩١

مكتب يارا للإعلام العربي
المنصورة ٣٢ شارع الشهيد المعتز بالله
أمام كلية الآداب ت : ٠٥٠/٣٦٩٥٨٨

رقم الإيداع بدار الكتب

٢٠٠ /٧٢٦١


الجنة الخضراء للأطفال
من روائع القصص
الإسلامي
رسالة الملك وجزاء الخائن



١ـ شَرِيفٌ خادمٌ أمينٌ وكانَ المَلِكُ الذى يَعْمَلُ لدَيْه يُحِبُّهُ ويُغْدِقُ عَلَيْه الأموالَ ويُقرِّبُهُ منه ويثقُ فى كلامِه لأنهُ لم يَكْذِبْ قَطُّ ومَظْهَرُهُ نظيفٌ ويُؤدِّى عَمَلَهُ بإتقانٍ وأمانَة مما أثارَ حقْدَ زُملائِه وكان أكثَرَ من يَحْقِدُ عليه خادمٌ اسمُهُ (أسْوَدُ.)

استيقظَ شَريفٌ من نومِهِ ليلاً ونهَضَ ليشْربَ الماءَ وبينما هو يسيرُ سَمِعَ صوتا فذهبَ إليه فرَأَى الخادِمَ أسود يَسْرِقُ جَوْهرةً كبيرةً من خَزِيْنَةِ القَصْرِ.

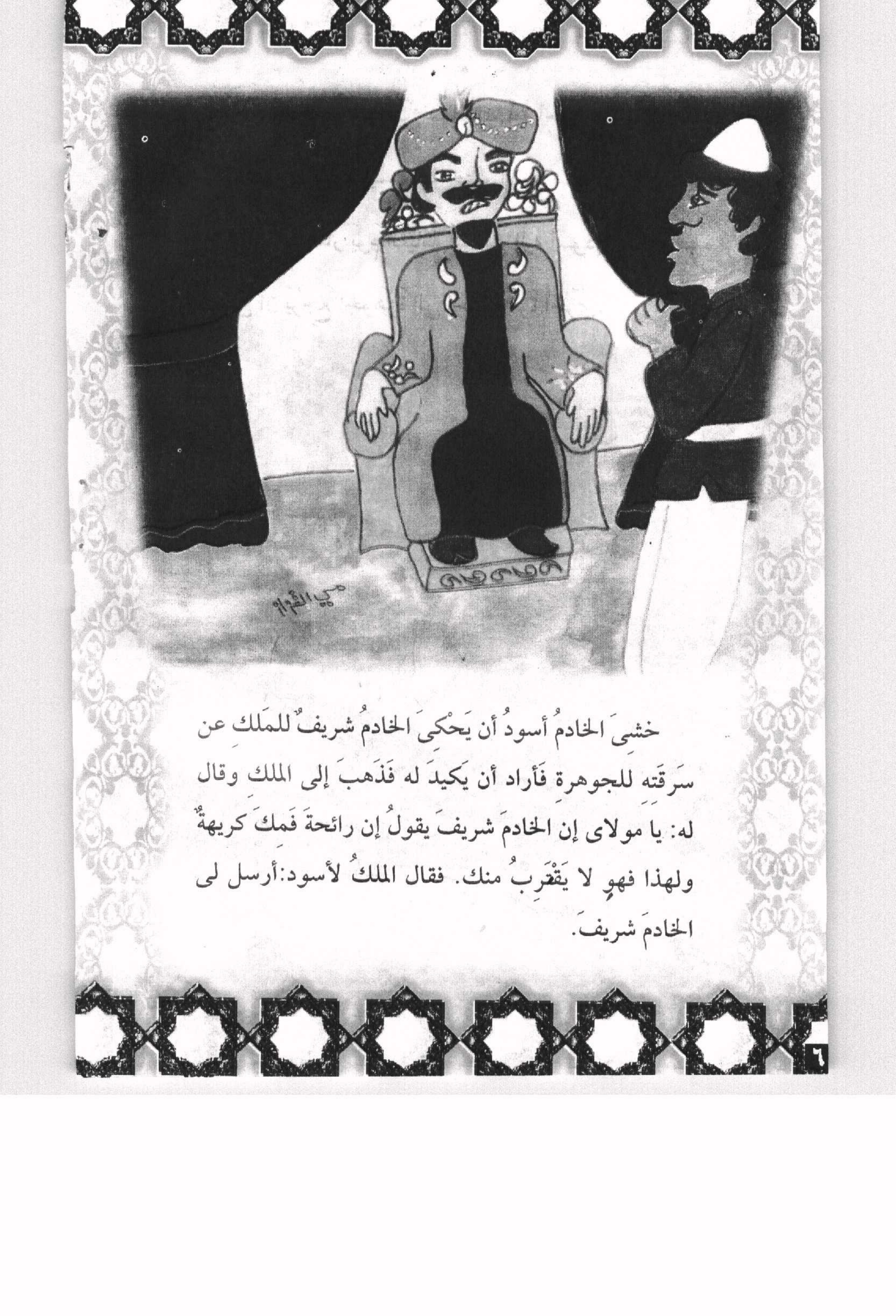




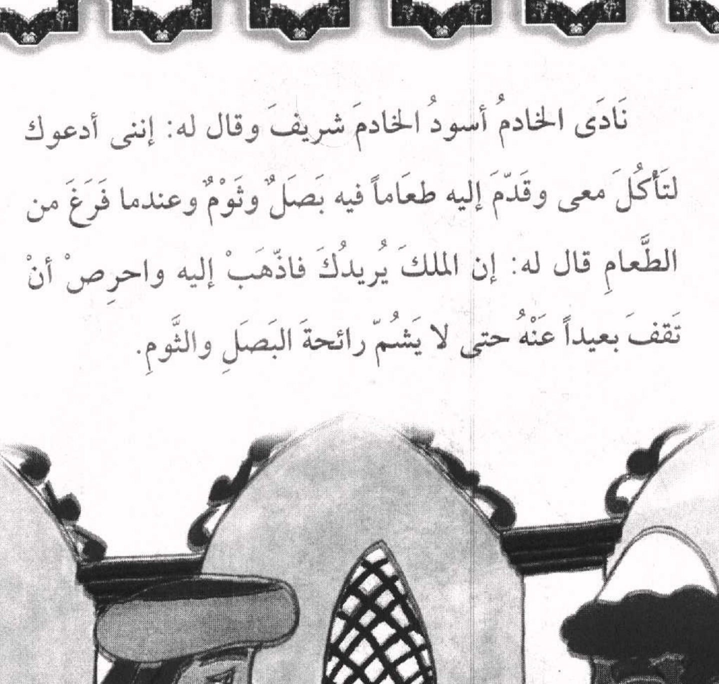
أَلْقَى الخَادمُ أسودُ الجَوهَرَةَ من نافذةِ القَصْرِ لِلصٍّ
كان يقفُ بجوارِ القصرِ وعندما التفتَ أسودُ ليعودَ
وجَدَ شريفَ قد رآه فقالَ له: عندما نَبِيْعُ الجوهرَةَ
سنُعْطيْكَ مالا كثيراً.

قال الخادمُ شريفٌ: مَعاذَ الله أَنْ أخُونَ الملكَ فإنه قد أكرمنَى والخِيانَةُ ليس لها جزاءٌ الا غضبَ اللهِ وأن يُلقىَ الخائِنُ فى النارِ يومَ القِيامةِ فَتَوسَلَ إليه أسودُ أن يكتُمَ سرَّهُ على أن يَرْجِعَ الجوهَرةَ إلى الخزينَةِ مرةً أُخرَى.





خشىَ الخادمُ أسودُ أن يَحْكىَ الخادمُ شريفٌ للمَلكِ عن سرِقَتِه للجوهرةِ فَأراد أن يكيدَ له فَذَهبَ إلى الملكِ وقال له: يا مولاى إن الخادمَ شريفَ يقولُ إن رائحةَ فَمِكَ كريهةٌ ولهذا فهوِ لا يَقْتَرِبُ منك. فقال الملكُ لأسود: أرسل لى الخادمَ شريفَ.



نَادَى الخادمُ أسودُ الخادمَ شريفَ وقال له: إننى أدعوك لتأكُلَ معى وقَدّمَ إليه طعَاماً فيه بَصَلٌ وثَوْمٌ وعندما فَرَغَ من الطَّعامِ قال له: إن الملكَ يُريدُكَ فاذْهَبْ إليه واحرِصْ أنْ تَقفَ بعيداً عَنْهُ حتى لا يَشُمّ رائحةَ البَصَلِ والثَّومِ.





ذهَبَ الخادمُ شريفٌ إلى المَلك ووقفَ بعيداً عنه فقال له الملكُ: مالَكَ يا شريف تقفُ بعيدا عَنى.. اقتربْ منِّى.. لكنَ الخادمَ شريفَ لم يَقْترِبْ فأعاد عليه المَلكُ الأمْرَ فاقتربَ الخادمُ شريفٌ من الملك ووَضَعَ يَدَهُ على فَمه فَظَنَّ المَلكُ أنَّ الخادمَ أسودَ كان صادقاً فى كَلاَمه حينَ قال له إن الخادم شريف يقول إنَّ الملكَ رائحتُهُ كَريهةٌ.

تَنَاولَ الملكُ ورقةً وكتبَ فيها خطاباً إلى الأميرِ يقولُ فيه: اقتُلْ حاملَ هَذِهِ الورقَةِ عندما يُسلِّمُها لَك ووَضَعَ الخطابَ فانْحَنَى الخَادِمُ شريفُ وأخذَ الخطابَ من الملكِ وقال له سَمْعاً وطاعةً يا مولاىَ.

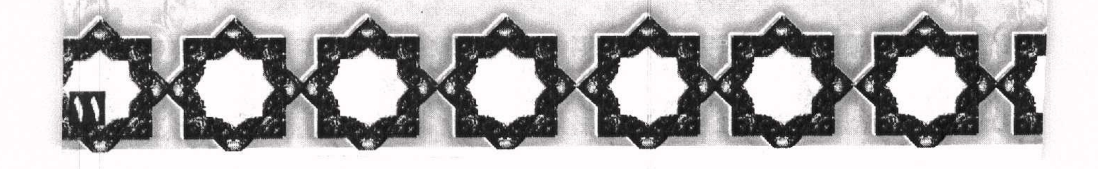




قابلَ الخادمُ أسودُ الخادمَ شريفَ وسألهُ عن الخطاب الذى في يَده فقال له الخادمُ شريفُ إن المَلكَ قد أعطاهُ لى لأُسلِّمَهُ إلى الأميرِ فَظَنَّ الخادمُ أسودُ أن المَلكَ قد أَمَرَ للخادمِ شريف بمكُافأة فقال الخادمُ أسودُ: أَرجُوكَ أَعْطنى هذا الخطابَ لأُسلِّمَهُ أنا للأميرِ لأَطْلُبَ منْهُ طَلَباً لى فأعطَاهُ الخادمُ شريفُ الخطابَ ليوصِّلهُ للأميرِ.



عندما سَلَّمَ الخادمُ أسودُ الرسالَةَ إلى الأميرِ وفتحَهُ وقرَأَهُ وقَرأَ أمْرَ المَلَكِ بأنْ يَقْتُلَ حامل الورقةِ فأمرَ الأميرُ بقتل الخادمِ أسود تنفيذاً لأمرِ المَلِك وأَرسلَ إلى الملكِ يُخبِرُهُ أنه قد نفذ الأَمْرَ وقُتلَ حاملُ الرِّسالةِ.





عندما مَرَّ الملكُ فى القصرِ رأى الخادمَ شريفَ فتعجبَ وسألهُ: ألَمْ تُسَلِّمْ الرسالَةَ التى أعطَيْتُها لَكَ للأميرِ قال الخادمُ شريفُ: لَقْد طلبَ منِّى الخادمُ أسَودُ أن يُسَلِّمها هُوَ للأميرِ فأعْطَيتُها له. سألَهُ المَلكُ: هل ارتكبَ أسودُ ذَنباً قال شريفٌ: نعمْ لَقَدْ سَرَقَ جوهرةً وتوسَّلَ لى أَنْ أَكَتُمَ الأمرَ إلى أن يُرْجِعَها فقال المَلكُ: إنَّ الوَفاءَ يُنَجِّى والخيانَةَ تَقْتُلُ صاحبهاَ.



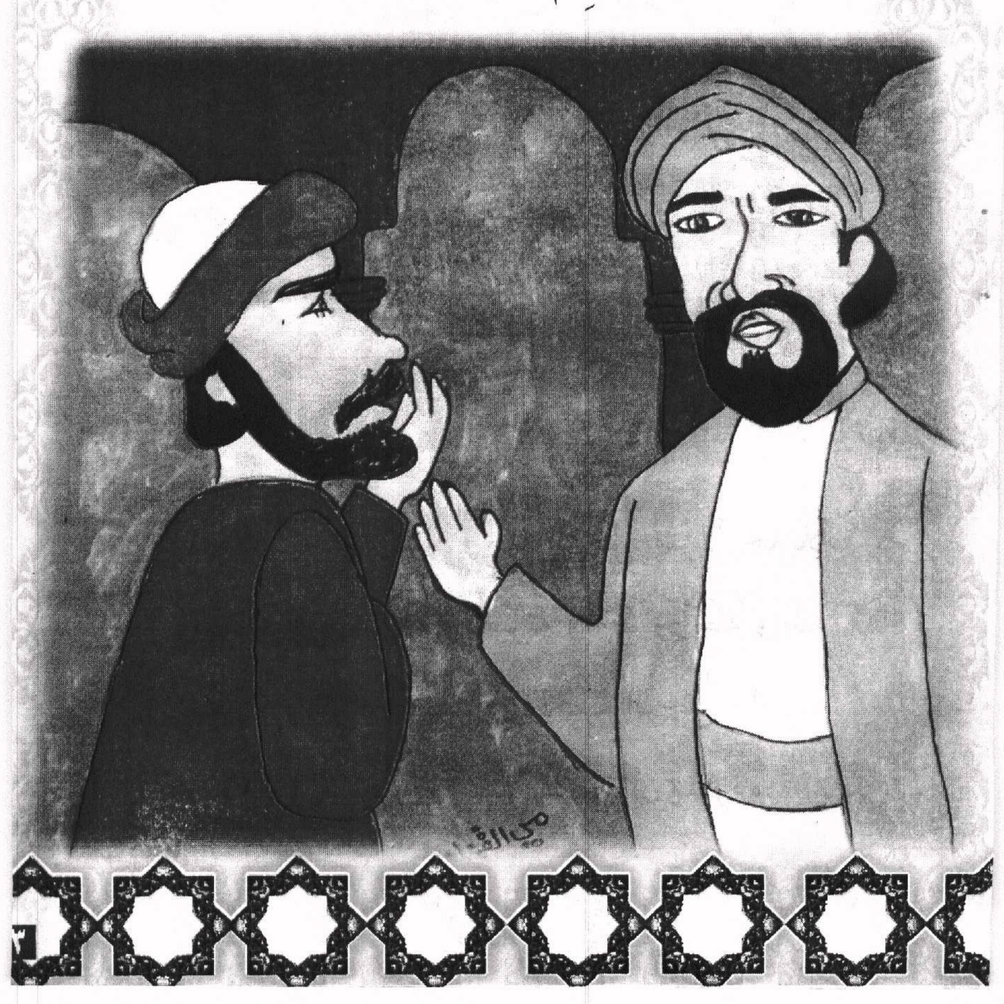
رقم الإيداع بدار الكتب
٢٠٠ /٧٢٦٤


الجنة الخضراء للأطفال
من روائع القصص
الإسلامي
صاحب الكنز



قالَتْ الإبنةُ لأبيها: لَقَد وَسَّعَ اللهُ عَلَيْكَ ورزَقَكَ رِزقاً واسعاً كبيراً وأصبحَ مَنْزِلُنا لا يَليْقُ بِناَ ونُريدُ أن نَشْتَرِيَ مَنْزِلاً جَديداً مُتسِعاً وجميلاً فإنَّ اللهَ يُحِبُّ أن يَظْهَرَ أثرُ نعمتِهِ على عَبْدِهِ. فقال لها والدُها:هذا رأيٌ سدَيدٌ وسأَبْحثُ عن مَنْزِلٍ نَشْتَرِيْهِ.

بَدَأَ الرجلُ يَبْحَثُ عن منزلٍ يَشْتَرِيْهِ ويسألُ كُلَّ مَنْ يعرِفُهُ عن المنازلِ المعْروضَةِ للبيعْ فى المدينَةِ ويسألُ عن سِعْرِ كُلِّ منزلٍ ويَراهُ ليُقرِّرَ إذا كان مناسباً له ولأُسرْتِهِ أَمْ لا.





بَعدْ بَحْث كثيرٍ وَجَدَ الرجلُ منزلاً جميلاً ومتَّسِعاً وملائِماً لَهُ ولأُسْرتِه وأَخذَ زَوْجَتهُ وابنَتَهُ لتُشارِكاهُ الرأىَ وبعد أن ذهَبَ الرجلُ وأسرتُه لزيارةِ المنزلِ المعروضِ للبَيْعِ قَرَّروا أن يَشْتَرُوهُ.

ذهبَ الرجلُ إلى صاحبِ المنزلِ وسأَلهُ عن ثَمنِ المنزلِ فقال له: إن ثَمنهُ ألفُ دِينار فدفعَهَا الرجلُ إلى صاحبِ المنزل وكَتَبَ له عَقْدَ مِلْكيَّةِ المنْزلِ وسَلَّمهُ له وانْتَقَلَ هو وأَسرتُهُ إلى المَنْزلِ الجديدِ.





فَرِحَتْ الإبنَةُ بالمنْزلِ الجَديدِ وقالتْ إنَّ حَوْلَهُ
حديقةً جميلةً سأزْرَعُها وبَدأَتْ الابنَةُ تحْفُرُ
الأرْضَ لِتَزْرعَ شجرةَ وَرْدٍ وبينما هى تَحْفُرُ الأرضَ
عثرَتْ على كَنْزٍ عظيمٍ من الذّهَبِ.

ذهبتْ الإبنَةُ إلى والدِها وقالتْ له: لقد عَثَرْتُ فى الحديقَة على كَنْزٍ عظيمٍ يا أبى فماذا سَنَفْعَلُ به؟ قال والدُها: إن هذا الذَّهبَ هو مِلْكٌ خالصٌ لمن اشتريْنا منْهُ المنزلَ فقد اشترينا منه المنزلَ والأَرضَ ولم نشترِ منه الذَّهَبَ!

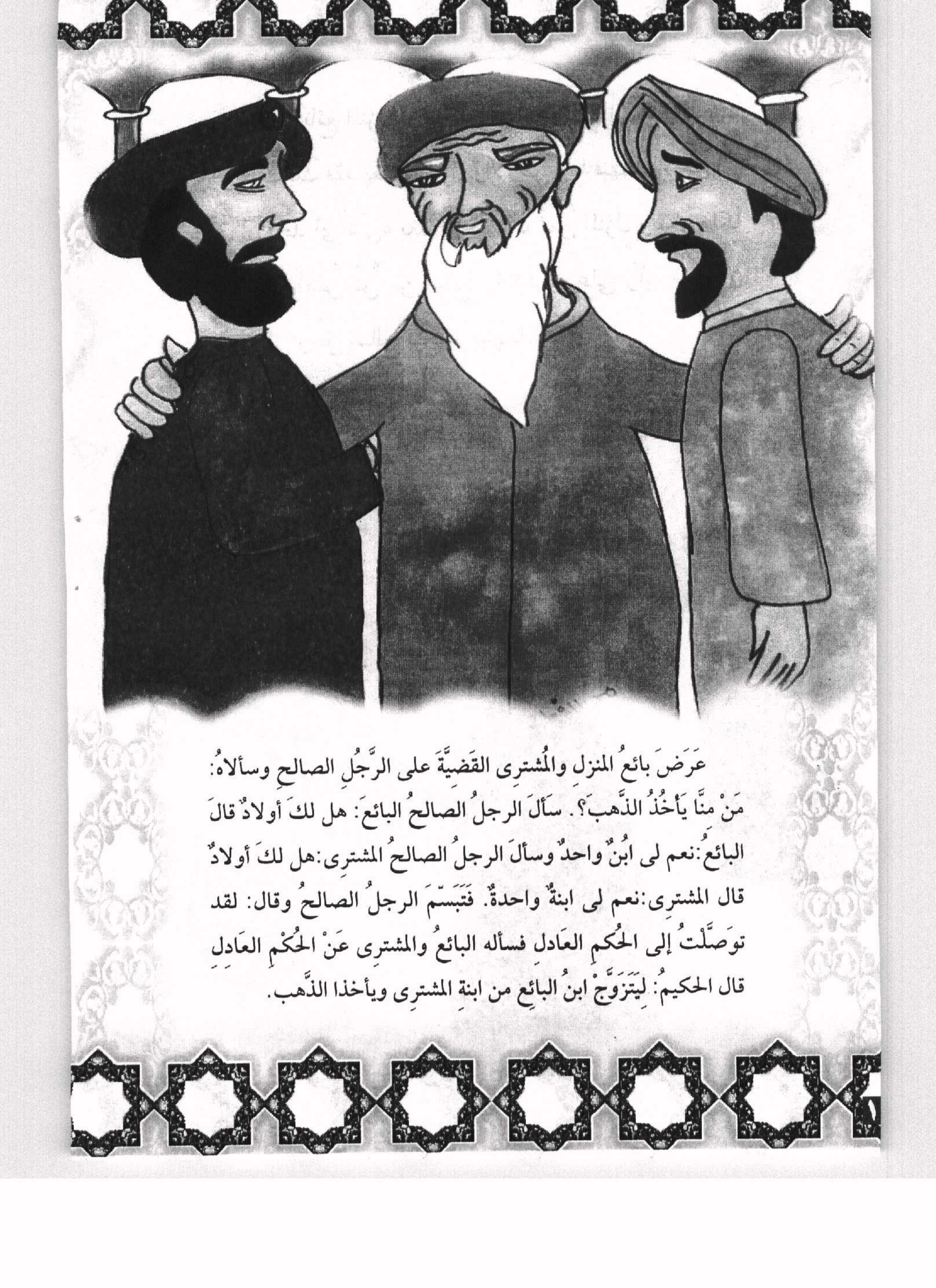




ذهبَ الرجلُ إلى بائعِ المنزلِ ومعَهُ الذَّهبَ وقالَ لَهُ: لَقَد عثَرْنا على هذا الذَّهبِ فى المنْزلِ الذى اشتريناه منْكَ فخُذْهُ لأنه حقُّكَ فقد اشتريتُ منكَ المنزلَ والأرضَ فقط ولم أَشْترِ الذَّهبَ.

رَفَضَ بائعُ المنزِل أن يأخُذَ الذهبَ وقال: إن هذا الذَهبَ هو مِلْكٌ لَكَ فقد بِعْتُكَ المنزِلَ والأرضَ وما فيهما ولاحَقَّ لى فى أنْ آخُذَ أىَّ شَىءٍ بعد أن قبَضْتَ ثَمنَ المنزلِ وصارَ ملكاً لَكَ. ولما أصرَّ كُلٌّ من البائعِ والمشترِى على رأيه قَرَّراَ أنَ يذْهبا إلى رَجُلٍ صَالحٍ ليَحكُمَ بينَهُما.

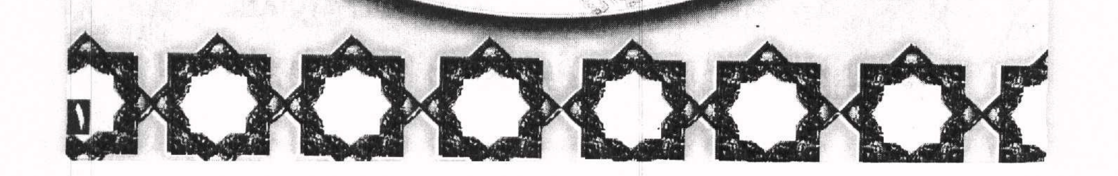




عَرَضَ بائعُ المنزلِ والمُشترِى القَضيَّةَ على الرَّجُلِ الصالحِ وسألاهُ: مَنْ منَّا يَأْخُذُ الذَّهبَ؟. سَأَلَ الرجلُ الصالحُ البائعَ: هل لكَ أولادٌ قالَ البائعُ:نعم لى ابْنٌ واحدٌ وسألَ الرجلُ الصالحُ المشترِى:هل لكَ أولادٌ قال المشترِى:نعم لى ابنةٌ واحدةٌ. فَتَبَسَّمَ الرجلُ الصالحُ وقال: لقد توَصَّلْتُ إلى الحُكمِ العَادلِ فسأله البائعُ والمشترِى عَنْ الحُكْمِ العَادلِ قال الحكيمُ: لِيَتَزَوَّجْ ابنُ البائعِ من ابنةِ المشترِى ويأخذا الذَّهب.

وافَقَ البائعُ والمشترِى على الحُكْمِ وتَزَوَّجَ ابْنُ بائعِ المنزلِ من ابنَةِ المشترِى وأقَاما حَفْلاً[١] عظيماً حَضَرهُ أَهْلُ المدينةِ وهُمْ يَمْدَحُونَ أمانَةَ مشترِى المنزلِ وأمانَةَ البائعِ ووفاءَه..

(١) صرنا نقول الآن (حفلا.. وأحفالاً).. والصواب احتفاء.. فهو من الحفاوة والتكريم.. والاحتفال هو الامتلاء.. ومن ذلك الحافلة للسيارة العامة المعروفة بالباص أو الأتوبيس الآن.. (المعجم الخيارى).



إقرأ سلسلة

الجنة الخضراء للأطفال

من روائع القصص الإسلامى

- ★ التاجر الكريم ومخلوف الحسود
- ★ صاحب الكنز
- ★ راعى الغنم الأمين
- ★ رسالة الملك وجزاء الخائن
- ★ الملاك والمرضى الفقراء
- ★ المريض الكاذب

الجنة الخضراء للأطفال

بقلم : نبيل خالد

تصميم وإخراج : علاء عجوة

رسوم : منى القزاز

مراجعة : السيد الخيارى

تليفون : ٣٦٩٥٨٨/ ٠٥٠

محمول : ٣٧٤٠٥٦٧/ ٠١٢

رقم الإيداع بدار الكتب

٧٢٦٣/ ٢٠٠

مطبعة جزيرة الورد - المنصورة - نوسا البحر

ت : ٤٤١١٩١/ ٠٥٠

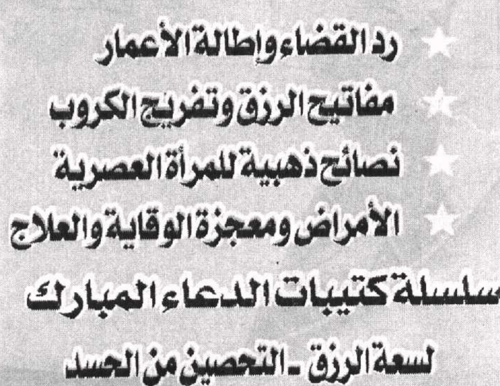
مكتب يارا للإعلام العربى

المنصورة ٣٢ شارع الشهيد المعتز بالله

أمام كلية الآداب ت : ٣٦٩٥٨٨/ ٠٥٠

أقرأ سلسة كتب فى ظلال الشعراوى الإسلامية





- ★ رد القضاء وإطالة الأعمار
- ★ مفاتيح الرزق وتفريج الكروب
- ★ نصائح ذهبية للمرأة العصرية
- ★ الأمراض ومعجزة الوقاية والعلاج

سلسلة كتيبات الدعاء المبارك

لسعة الرزق - التحصين من الحسد

للسعادة الزوجية والأبناء - الترحم على الموتى - التحصين من السحر - الزواج والدعاء المبارك



الجنة الخضراء للأطفال
من روائع القصص الإسلامي
الملاك والمرضى الفقراء



أرادَ اللهُ أن يَخْتَبِرَ قوَّة ايمانِ رَجُلٍ أَبرَصَ دَعاَ الله أن يَشْفَيِهُ فلا يَبْتَعدَ عنه الناسُ، ورجلٍ أقرَعَ دَعَا الله أن يُعيد إليه شَعْرَهُ لُيَصيْرَ وسيماً ورجلٍ أعْمَى دَعَا اللهَ أن يُعيدَ إليه بَصَرَهُ فيرَى جَمَالَ الدُنْيا

أَرسَلَ اللهُ ملاكاً إلى الأبْرص فسألهُ: ماذا تتَمنىَّ من الله؟ قال الأَبْرَص:أَتَمَنَىَّ أَنْ يَشْفِينِى اللهُ وَيَقتَربَ منىِّ الناسُ ولا يَبْتَعِدُوا عَنِّى فَمسَحَهُ الملاكُ فشفَاهُ الله وسألهُ الملاكُ: ماذا تُريدُ بعد أنْ شفاكَ اللهُ قالَ الرجلُ: الإبلَ أو البَقَرَ فأعطاهُ الملاَكُ ناقَةً حُبْلَى (أى تَحْمِل صغيراً فى بَطْنِهَا) وقال له: بارَكَ اللهُ لَكَ فيها.





ثُمَّ ذهَبَ المَلاكُ إلى الأَقْرَع فسألَهُ أَيُّ شَيءٍ تتمنىَّ مِنَ الله

قال الأقرعُ:أتمنى أنْ يَشْفِيَنِى اللهُ فَيَرْجِعَ لىِ شَعْرِى وأصِيرَ

وَسيماً فَمَسَحَ الملاَكُ رَأسَهُ فَعَاد إليه شعْرُهُ وسألهُ الملاَكُ: ماذا

تريدُ بعد أن شفَاكَ اللهُ قال الرجلُ البقَرَ فأعطاهُ الملاَكُ بقَرةً

حبلى بولد وقال له: باركَ اللهُ لكَ فيها.

ثم ذَهَبَ الملاكُ إلى الأعْمَى فسأله:ماذا تَتَمنَّى من الله قال الأعْمَى: أتَمَنَّى أن يَرُدَّ اللهُ لى بَصَرى فأَرَى الدُنيا وجَمالَها فمسَحَ الملاكُ على عَيْنَيْهِ فعَادَ إليه بصَرُهُ ثم سألَهُ الملاكُ: ماذَا تُريدُ بَعْد أن أعادَ اللهُ إليك بَصَركَ قال الرجلُ:الغَنَمَ فأعطاهُ شاةً ومعَها ابُنها وقالَ لَهُ:بارَكَ اللهُ لكَ فيها.





فَرِحَ الأبْرصُ بشِفَائهِ وباركَ اللهُ لهُ فى ناقتهِ فولَدَتْ كَثِيراً وكَثُرَ مالُه وفَرِحَ الأقرَعُ بعَودَةِ شَعْرِه وبارَك الله لَهُ فى بَقَرَتهِ فولدت كثيرا وكَثُرَ مالُهَ وفَرِحَ الأعمى بَعودَة بَصَرِهِ وبارك الله له فى شَاتِه فولدَتْ كثيرا وكثُرَ مالهُ.

وبعد فَتْرَة من الزمَنِ ذَهبَ الملاكُ فى هَيْئة رَجُلٍ أبَرْصَ إلى الرجُلِ الذى شَفَاهُ الله من البَرَصِ وقال له: أسألُكَ بالله الذى شفاكَ أن تُعطيَنى ناقةً أَرْعاها فإننى فقيرٌ فَرَفَضَ فقالَ له المَلاكُ: أَلَمْ تكُنْ أَبْرَصَ فشفَاكَ اللهُ وأعطَاكَ المالَ فَأَنْكَرَ الرجلُ وقال: بل هذا المالُ وَرِثْتُهُ عن آبائى فقال الملاكُ:اللَّهُمَّ إنْ كنتَ كاذباً عُدْتَ أبرصَ مرةً أُخرى فاستجابَ اللهُ للملاكِ وعادَ أبْرصَ ومات بَعيْرُهُ وعادَ فقيراً مرةً أُخْرى





ثم ذَهبَ الملاكُ فى هيئة رجلٍ أقْرَعَ لمن شَفَاهُ اللهُ وقالَ لَهُ: إننى رجُلٌ مِسكِيْنٌ وأسأَلُكَ بِمَنْ رَدَّ عليكَ شَعْرَكَ أن تُعْطينِى بقرةً أرعاها فرفَضَ الرجلُ فقالَ له الملاكُ: ألمْ تكُنْ أقرعَ وقد ردَّ اللهُ عليكَ شَعْرَكَ وأَغناكَ فأَنْكَرَ الرجلُ وقال: بل وَرِثْتُ المالَ عن آبائى فقال الملاكُ: أللَّهُمَّ إنْ كنتَ كاذباً رُدَّ عَلَيْكَ مَرضَكَ وأخذَ مالَكَ فعادَ الرجلُ أقْرَعَ مَرةً أخرى وماتَ البَقَرُ وصارَ فقيراً.

ثم ذهَبَ الملاكُ فى هَيئة رجلٍ أعْمَى لَمنْ رَدَّ الله عَلَيه بَصَرَهُ وقال لَهُ: إننى رَجُلٌ مسْكينٌ ولَيْسَ لى سُواكَ فقال له الرجلُ الذى رَدَّ اللهُ عليه بَصرَهُ مَرْحَباً بِكَ ماذَا تُرِيْدُ؟





قال الملاكُ للرجُلِ الذى رَدَّ الله عليْهِ بَصَرَهُ أُرِيد شاةً أرْعَاها فقال له الرجُلُ: لقد كُنْتُ أعْمَى ودعوتَ الله لى أن يَرُدَّ إلىّ بَصَرِى واستجابَ لىِ وأصْبَحْتُ مُبْصِراً أرَى الدُنْيا وجَمَالَها وأَعْطَانِى اللهُ مالاً كثيراً أحْمَدُ الله كُلَّ لحظةٍ عليه فخُذْ ما تُرِيدُ فالمالُ هُوَ مالُ اللهِ.

قال الملاكُ للرجلُ الذى رَدَّ اللهُ عَليه بَصَرَهُ:بارَكَ اللهُ لك فى صِحَّتِكَ ومَالِكَ فإنَّ الله أرادَ أنْ يختبرَكَ فكُنْتَ نعْمَ العَبْدُ تَحْمَدُ الله على نِعْمته وَتَتَصدَّقُ عَلَى الفُقراءِ فرَضِىَ اللهُ عنْك؛ أما الأَبَرصُ والأقرعُ فقد نَسِيَا ما أَنَعَمَ الله به عَليهِمَا فَغَضبَ الله عَلَيهْما فَعَادَ أَحَدُهما أبْرصَ والثانِى أَقْرَعَ وصارا فَقيْرين كما كانا من قَبْلُ.



إقرأ سلسلة

الجنة الخضراء للأطفال

من روائع القصص الإسلامى

★ التاجر الكريم ومخلوف الحسود
★ صاحب الكنز
★ راعى الغنم الأمين
★ رسالة الملك وجزاء الخائن
★ الملاك والمرضى الفقراء
★ المريض الكاذب

الجنة الخضراء للأطفال

بقلم : نبيل خالد

تصميم وإخراج : علاء عجوة

رسوم : منى القزاز

مراجعة : السيد الخيارى

تليفون : ٠٥٠/٢٣٦٩٥٨٨

محمول : ٠١٢/٣٧٤٠٥٦٧

رقم الإيداع بدار الكتب

٢٠٠/٧٢٦٠

مطبعة جزيرة الورد - المنصورة - نوسا البحر
ت : ٠٥٠/٤٤١١١٩١

مكتب يارا للإعلام العربى
المنصورة ٣٢ شارع الشهيد المعتز بالله
أمام كلية الآداب ت : ٠٥٠/٣٦٩٥٨٨


الجنة الخضراء للأطفال
من روائع القصص الإسلامى
راعى الغنم الأمين
١



رَاعِى الغَنَمَ الأمِيْنُ

رَحَلَ أبو حَبِيْبٍ من بَلْدَتِه إلى مَكَّةَ وقدْ باعَ منزلَهُ بألفِ دِيْنارٍ وَوَضَعَهاَ فى كِيْسٍ وسارَ هو وجاريتُهُ وكانَتْ المسافةُ بَيَنْ بَلْدَتِه ومكةَ كبيرةً فكانا كُلَّ فَتْرَةٍ يستَرِيْحان فى خَيْمَةٍ ثم يَسيرانِ بَعْدَ ذلك.

كان أبو حبيب يَحفِرُ حُفَرةً كُلَّما توقف لِيسْتَريْحَ
ويدفِنُ كيْسَ المَال فِيهاً حتى لا يَسْرِقَهَا اللُصُوصُ
وهما نائمان وفى الصّباحِ كانَ أبُو حَبيبٍ يَسْتَخْرِجُ
نُقُودَهُ مِنَ الحفُرةِ ويَسيرانِ فى الطّريْقِ إلى مكّة.





فى إحدى المَرّاتِ التى تَوَقَّفَ فيها أبو حَبِيْبٍ مع جَارِيتِهِ للإِستراَحَةِ وحَفَرَ حُفرةً وَضَعَ بداخِلِها نُقودَهُ نَسِىَ بعد أن استْراح أن يَحفرَ الحُفَرَة مَرةً أُخرى ليأخُذَ نُقُودَهُ قبلَ السيْرِ ثم سَارَ فى الطَّرِيْق إلى مكّةَ.

عندما وَصَلَ أبو حبيبٍ وَجَارَيتُه إلى مكَّةَ سَألتهُ الجاريةُ:هل أخَذْتَ النُقُودَ من الحُفَرةِ يا سَيِدى تَذَكَّرَ أبو حبيب أنّهُ نَسِىَ النقودَ - فَحَزِنَ حُزْناً شديداً وقال لجاريَته:لَقَدْ نَسِيْتُ أنْ آخُذَ نقودى والآن لَنْ نَعْرِفَ المكَانَ الذى وَضَعناَ فيه النُّقودَ أو رُبمّا عَثَرَ عليها أحدٌ وأخَذَها.





قال أبو حبيب لجاريته: الآنَ لَمْ يَعُدْ لى إلاَّ أنْ أَبِيْعَكَ لأنّنِى قد فَقَدْتُ كُلّ نُقودِى وتَوسَّلَتْ إليه الجاريَةُ وقالتْ: أَرْجُوكَ يا سيدى لا تَبِعْنى وهيَّا بِنَا نَرْجِعْ إلى المكَانِ الذى دَفَنَّا فيه نُقُودَكَ فإننى سَأعاوِنُكَ فى مَعْرِفَتِه

وَصَلَ أبُو حَبيب مَعَ جَاريتَه إلى المكَانِ الذى دفن فيه النُقُودَ وظَلَ أبو حبيب يَحْفُرُ فى الأرضِ ولَكنَّهُ لم يَجِدْ نُقودَهُ فَحَزِنَ حُزْناً شَديداً وقال لَقَدْ فَقَدتُ نُقُودى وبكَتْ جَارِيتهُ على ضَياعِ النُقود.





قالَتْ الجارِيَةُ لَسيدِها: سأبْحَثُ عن أىِّ إنْسانٍ يكونُ هُنَا فَقَدْ يَدُلنا على مَنْ أخذها ولَمَحَتْ على بُعدٍ غُلاَماً يَرْعَى الغَنَمَ فذَهبَتْ إليه وقالتْ له: إن سَيدى قدْ دفَنَ كِيْسَ ماله فى هذا المكانِ وقد نَسِيَهُ وعندما عُدْنا لم نَجِدهُ فَهَلْ رأيتَهُ؟

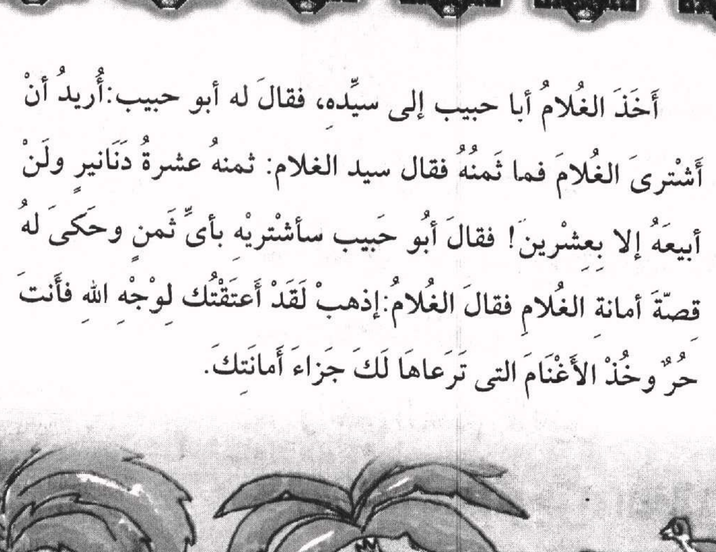


ذَهَبَ الغُلامُ إلى أبى حبيب وسألهُ: مالونُ كِيْسِ نُقُودِكَ قال أبو حبيب:لونُهُ أحمرُ! سأَلَهُ الغُلامُ وكم دِيناراً به قال أبو حبيب: به ألفُ دينارٍ.. أَخرجَ الغُلامُ كِيْسَ النُقُودِ منْ جَيْبِهِ وقال لأبِى حَبيب: خُذْ كِيْس نُقُودِك ولا تَنْسَهُ مرةً أُخْرَى.





أَرادَ أَبَوُ حبيب أَنْ يُكافِىءَ الغُلامَ جزاءَ أمانَته ببعَضِ المَالِ لكَنَّ الغُلامَ رَفَضَ أنْ يأخُذَ المكافأَةَ فسأَلَهُ أبو حبيبٍ: يا غُلامُ أأنْتَ حرٌ أَمْ عبدٌ فقالَ الغُلَامُ: إنَّنِى عَبْدٌ فسأله أبو حبيبٍ وأَينَ سيِّدُكَ..



أَخَذَ الغُلامُ أبا حبيب إلى سيِّدِه، فقالَ له أبو حبيب:أُريدُ أنْ أَشْترىَ الغُلامَ فما ثَمنُهُ فقال سيد الغلام: ثمنهُ عشرةُ دَنَانيرٍ ولَنْ أبيعَهُ إلا بِعِشْرينَ! فقالَ أبُو حَبيب سأشْتريْهِ بأىِّ ثَمنٍ وحَكَى َله قصّةَ أمانةِ الغُلامِ فقالَ الغُلامُ:إذهبْ لَقَدْ أَعتَقْتُك لِوَجْهِ اللهِ فأَنتَ حَرٌ وخُذْ الأَغْنَامَ التى تَرَعاهَا لَكَ جَزاءَ أَمانَتِك.



الجنة الخضراء للأطفال

بقلم : نبيل خالد

تصميم وإخراج : علاء عجوة

رسوم : مى القزاز

مراجعة : السيد الخيارى

تليفون : ٠٥٠/٣٦٩٥٨٨

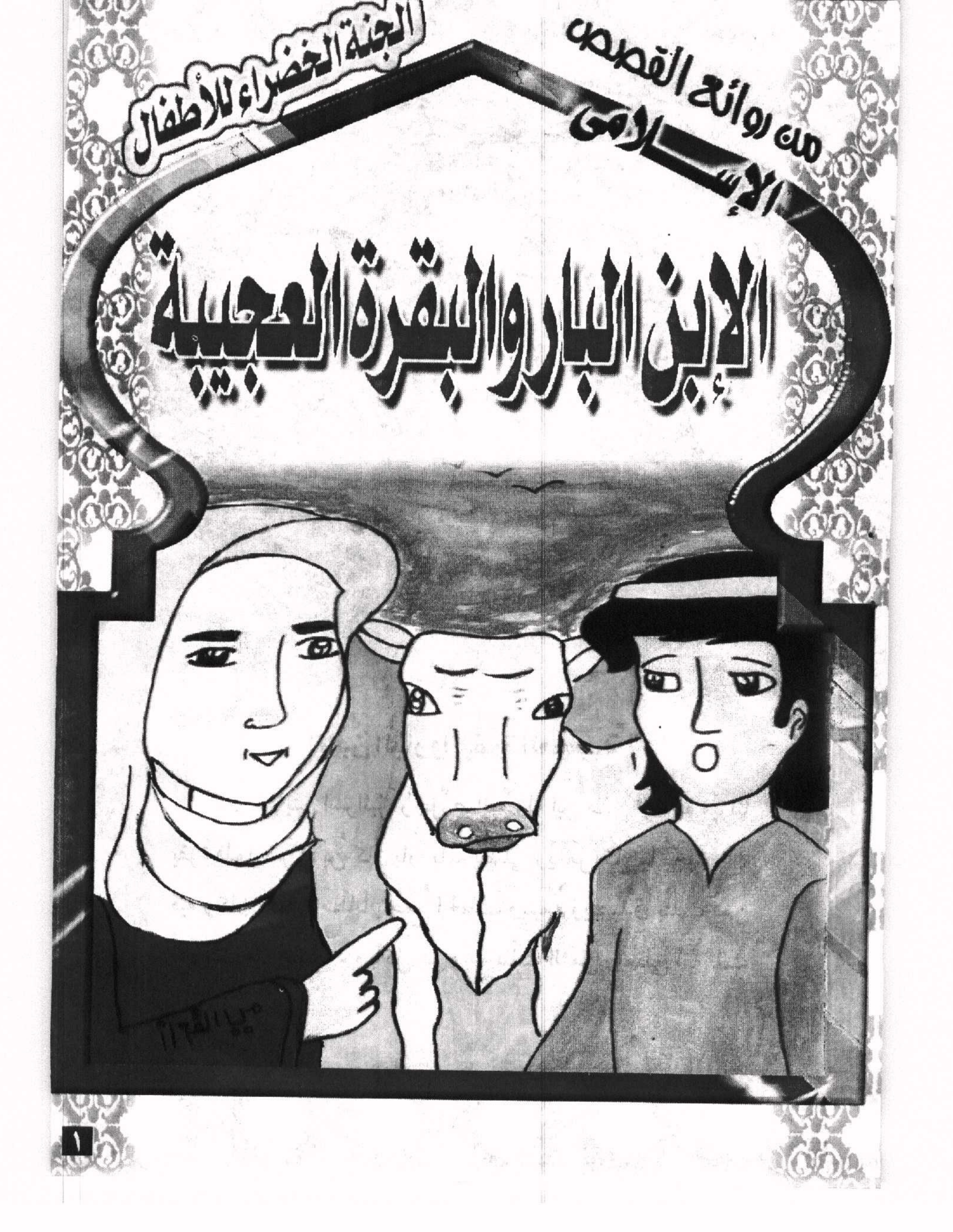
محمول : ٠١٢/٣٧٤٠٥٦٧

رقم الإيداع بدار الكتب

٢٠٠/٧٢٦٢

مطبعة جزيرة الورد - المنصورة - نوسا البحر
ت : ٠٥٠/٤٤١١٩١

مكتب يارا للإعلام العربى
المنصورة ٣٢ شارع الشهيد المعتز بالله
أمام كلية الآداب ت : ٠٥٠/٣٦٩٥٨٨


الجنة الخضراء للأطفال
من روائع القصص الإسلامي
الإبن البار والبقرة العجيبة



الإبنُ البارُّ والبقرةُ العجيبة

كان فى بَنى اسرائيلَ رَجلٌ صالحٌ وله ابنٌ طفلٌ تركَ له ميْرَاثاً بقرةً فلما كبِرَ الابنُ كان باراً بأمِّه يُصَلِّى ويَفْعَلُ كُلَّ ما يُحبُّ الله فيه وكان يَعْمَلُ حَطّاباً يَجْمَعُ الحَطَبَ ويبيعُهُ ويتصدَّقُ بثُلُث ثمنِ الحَطَبِ على الفقراءِ ويأكلُ هو وأمُّه بثلُث الثمنِ ويُعْطِى أمَّهُ ثُلثَ الثَّمنِ.

قالت له أُمُّهُ يوماً:إن أبَاكَ قد تَرَكَ لَكَ ميراثاً
بقَرةً.. خُذْها إلى السُوقِ واعرِضْها للبيْعِ بثلاثةِ
دَنانير ولكنْ لاتَبِعْها إلا بَعْدَ أنْ أُوافِقَ ولأنَّهُ كان
باراً بأمه قال لها:سَمْعاً وطاعةً يا أمي.





ذَهَبَ الإبْنُ إلى السُّوقِ فقَابَلَهُ رجلٌ وسأَلهُ: بكَمْ هذه البقرةَ قال الابنُ أبيْعُها بثلاثةِ دنانيرٍ وأَشترِطُ موافقةَ أمى فقال له الرجلُ: خُذْ ستةَ دنانيرٍ ثمنا لها ولا تستأذنْ أُمَّكَ فَرَفَضَ الابنُ وقال له: إننى لا أُخالِفُ أَمْرَ أُمى مهما أعطيَتْنَى من مَالٍ.

رَجَعَ الابُن البَارُّ إلى أُمِّهِ وحَكَى لها ما حَدَث
فقالت له: اذهب إلى السوقِ وأعرِضْ البَقَرَةَ للبَيْع
مُقابِلَ ستَة دَنانيرٍ ولكنْ لاتَبعْها إلا بَعْدَ أن أُوافقَ
فقال الإبنُ البَارَ لأمِّه: سَمْعاً وطَاعَةً يا أُماه.





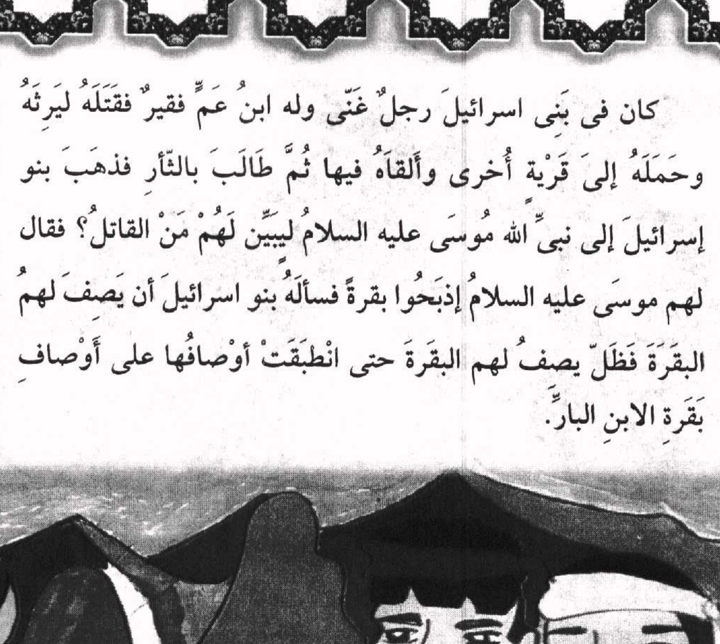
ذَهَبَ الإِبْنُ إلى السُوقِ فقابَلَهُ الرجلُ الذى قابَلَهُ فى المَرّةِ الأُولَى وقال له: بكَمْ تبيعُ هذه البَقَرةَ قال الابْنُ أَبيعُها بستةِ دَرَاهِمَ ولكنْ بشْرطِ أن تُوافقَ أُمِّى على أنْ أَبيْعَهَا إليكَ فقال الرجلُ: إنى أُعطيكَ اثْنَىْ عشرَ دينارا ولا تَستأذِنْ أُمَّكَ فرفض الابْنُ وقال له: إننى لا أُخَالِفُ أَمْرَ أُمِّى مهما أعطَيْتَنِى من مالٍ.

رَجَعَ الإبنُ إلى الأُمِّ وحَكَى لها ما حَدَثَ فقالتْ الأمُ: إن الذى قابلَكَ فى السوقِ هو ملاَكٌ جاء إليكَ فى صورةِ رَجُلٍ يُريدُ شِراءَ البقرةِ ليَخْتبرَكَ فإذا أتاك فقُلْ له إنّ أُمِّى تَسألُكَ هل نَبيعُ البقرةَ أمْ لا: فقال الابْنُ البَارُّ لأمِّهِ: سمعاً وطاعةً يا أُمَّاهُ.





ذَهَبَ الإبْنُ إلي السوق فقابَلَهُ الملاَكُ فقال له الابنُ: إنَّ أُمِّى تسألُكَ هَلْ نبيعُ البقرةَ أَمْ لا فقال الملاكُ للإبْنِ:قل لأُمِّكَ إنَّ رَجُلاً سيُقتَلُ من بَنى اسرائيلَ وستَكْشِفُ هذه البقرةُ القاتِلَ فلا تَبِعْهَا إلا بِوزْنَيْها ذَهباً.



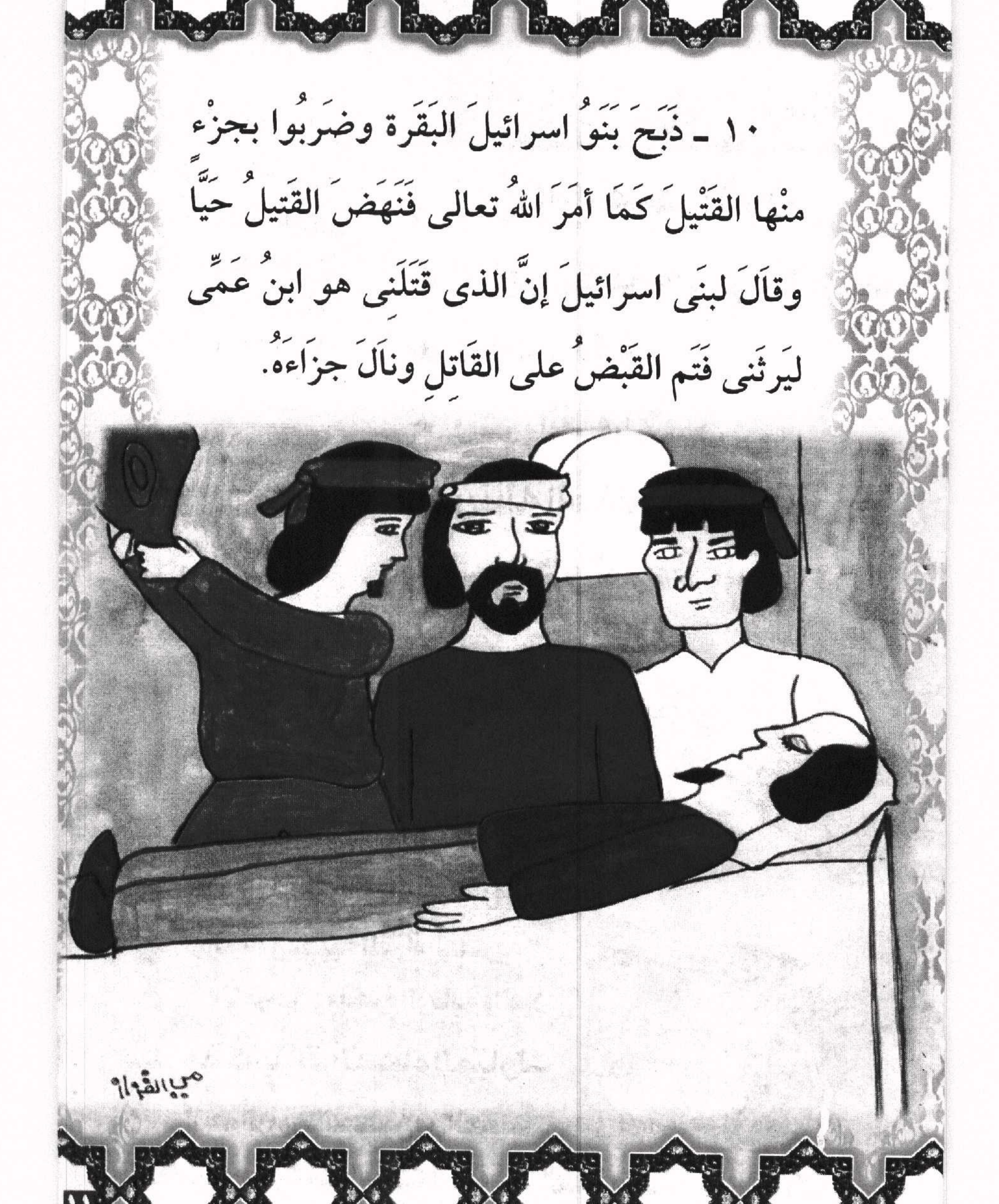
كان فى بَنى اسرائيلَ رجلٌ غَنّى وله ابنُ عَمٍّ فقيرٌ فقتَلَهُ ليَرِثَهُ وحَمَلَهُ إلىَ قَرْية أُخرى وألقاهُ فيها ثُمَّ طَالَبَ بالثّأرِ فذهَبَ بنو إسرائيلَ إلى نبىٍّ الله مُوسَى عليه السلامُ ليبيِّن لَهُمْ مَنْ القاتلُ؟ فقال لهم موسَى عليه السلامُ إذبَحُوا بقرةً فسأَلَهُ بنو اسرائيلَ أن يَصِفَ لهمُ البقَرَةَ فظَلّ يصفُ لهم البقَرةَ حتى انْطَبَقَتْ أوْصافُها على أَوْصافِ بَقَرةِ الابنِ البارِّ.





ذهب بَنُو اسرائيلَ إلى الابْنِ البَارِّ وقالوا له: نريدُ أن نشترىَ مِنْكَ البَقَرَةَ لأنَّ نبِىَّ الله مُوسَى عليه السلامُ قال إن هذه البقَرةَ هى التى ستكشِفُ لنَا القَاتلَ فَبِكَمْ تَبِيْعُهَا فقالَ: الإبْنُ البَارُّ: أبيعُها لَكُمْ بمثلِ وزْنِهَا ذَهباً فوافَقُوا وأَعطَوْهُ الذهب وصار أغنى مَنْ فى القَريةِ مكافأةً من الله لَه على بِره بوالديه وطاعته لله.

١٠ ـ ذَبَحَ بَنَوُ اسرائيلَ البَقَرة وضَربُوا بجزْء منْها القَتْيلَ كَمَا أمَرَ اللهُ تعالى فَنَهَضَ القَتيلُ حَيًّاً وقَالَ لبنَى اسرائيلَ إنَّ الذى قَتَلَنى هو ابنُ عَمِّى ليَرثَنى فتَم القَبْضُ على القَاتلِ ونَالَ جزَاءَهُ.

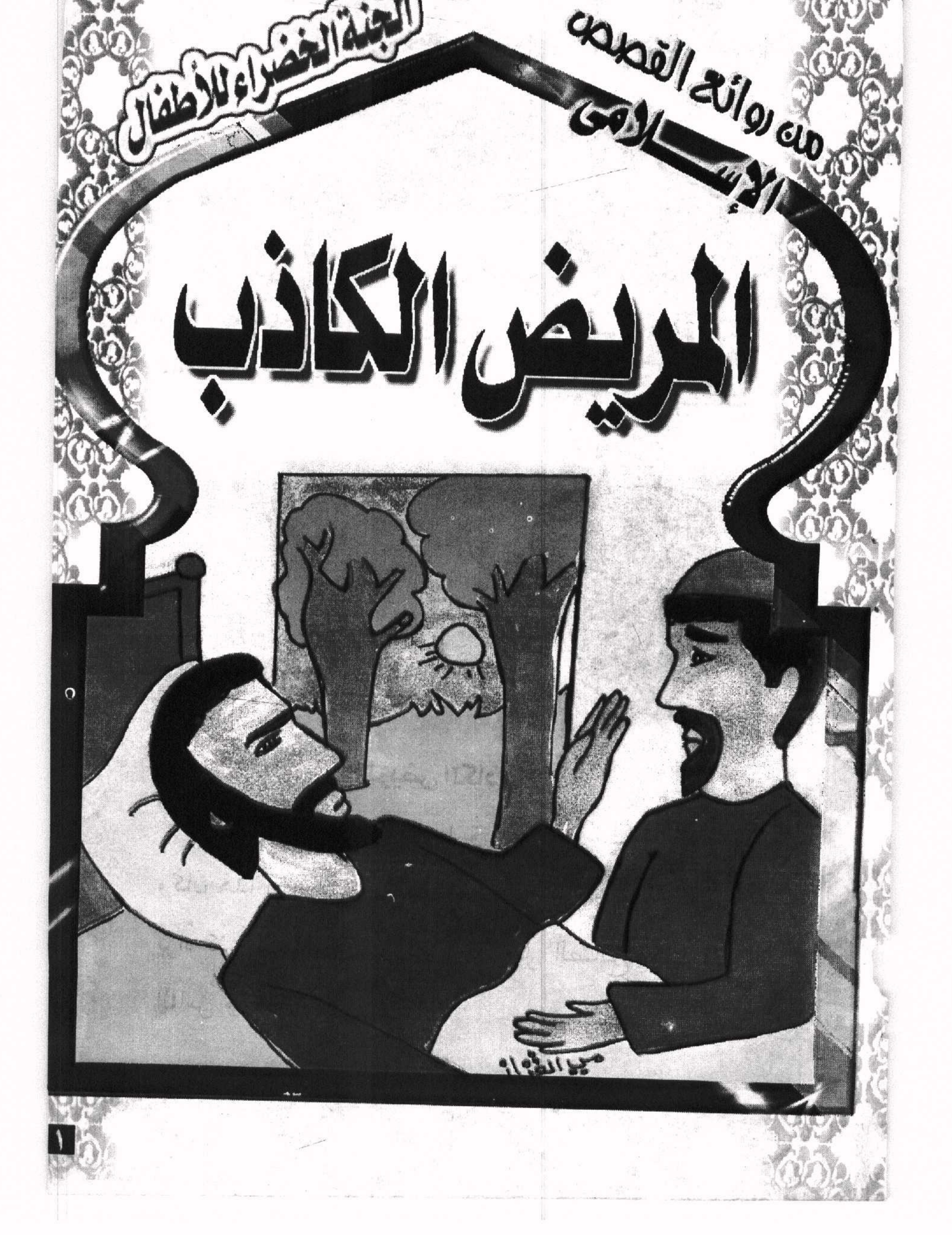


الجنة الخضراء للأطفال
بقلم : نبيل خالد
تصميم وإخراج : علاء عجوة
رسوم : مي القزاز
مراجعة : السيد الخياري
تليفون : ٠٥٠/٣٦٩٥٨٨
محمول: ٠١٢/٣٧٤٠٥٦٧

رقم الإيداع بدار الكتب
٧٢٦٥/٢٠٠

مطبعة جزيرة الورد . المنصورة . توسا البحر
ت: ٤٤١١١٩١/٠٥٠

مكتب يارا للإعلام العربي
المنصورة ٣٢ شارع الشهيد المعتز بالله
أمام كلية الآداب ت: ٣٦٩٥٨٨/٠٥٠

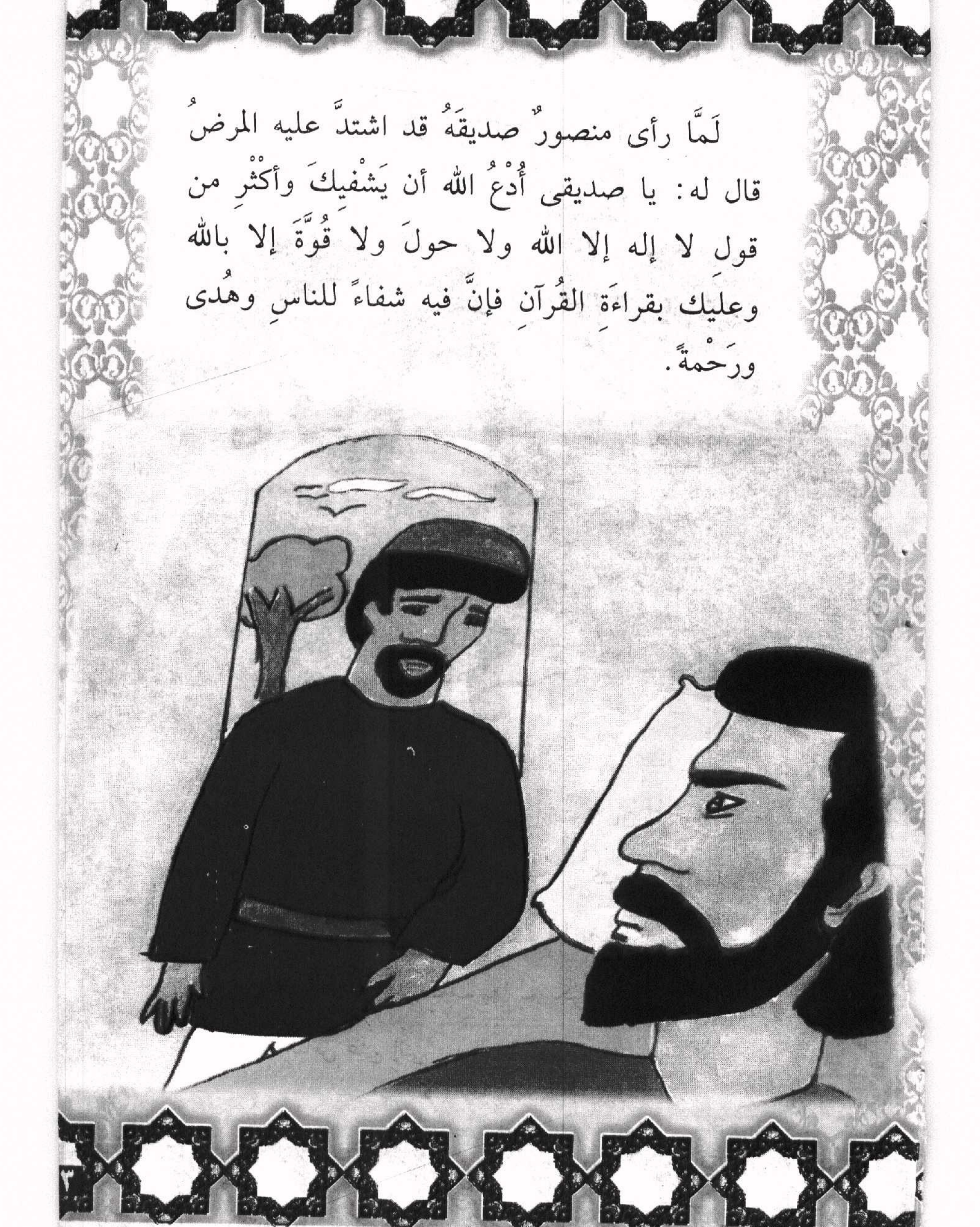

الجنة الخضراء للأطفال
من روائع القصص
الإسلامي
المريض الكاذب
١



المريضُ الكاذبُ

ذهب منصورٌ لزيارةِ صديقٍ له اشْتَدَّ عليه المرضُ وكان هذا الصديقُ له أفعالٌ تُغْضِبُ الله ثم تابَ وكان يَرَاهُ كثيرَ العبادَةِ ويَظْهَرُ بمَظْهرِ الرَّجُل الصَّالحِ فَصَدَّقَهُ الناسُ وقالُوا إنه من الأبرارِ.

لَمَّا رأى منصورٌ صديقَهُ قد اشتدَّ عليه المرضُ قال له: يا صديقى أُدْعُ اللهَ أن يَشْفِيكَ وأكْثِرِ من قولِ لا إله إلا الله ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله وعليك بقراءَةِ القُرآنِ فإنَّ فيه شفاءً للناسِ وهُدى ورَحْمةً.





قال المريضُ: لا أستطيعُ أن أدعُوَ الله ولا أَنْ أقْرأَ القُرآنَ فقالَ منصورٌ: أنت يا صديقى مؤمنٌ وتُكثرُ من الصلاةِ والصِّيامِ وتُكثِرُ من أعمالِ الخيْر فقالَ له المريضُ: إن صَلاَتِى وصيامِى وأعمالَ الخَيْرِ التى قُمتُ بها لم تَكَنْ لوجْهِ الله ولكنْ كانَتْ ليقولَ الناسُ عنى إِنَّنى من الصالحين.

سألَهُ الصديقُ: كيفَ؟ قال المريضُ: كنتُ إذا دخَلتُ منزلى أُغلِقُ النَّوافذَ والأبوابَ وأَشْرَبُ الخَمْرَ وأَرْتكِبُ المعاصِى التى تُغْضِبُ الله إلى أن أصابَنِى مرضٌ شَدِيدٌ وكِدْتُ أَنْ أَهْلِكَ فَقُلتُ لإبنتى: ناولينى القُرْآنَ الكريمَ ودعوتُ الله إن شفانى فَلَنْ أَعُودَ للمعاصِى أبداً وبكيتُ بكاءً شديداً وظَلَلْتُ أدعو الله.





استجابَ اللهُ لدَعْوتِي وشفاني الله فَنَسيْتُ عهدي مع الله وعدتُ إلى شُرب الخَمْرِ وارتكابِ المعاصي وقلتُ في نفسي: في آخرِ عمري سأتوبُ وسَيَغفرُ اللهُ لي ما ارتكبتُ من المعاصي وَعَرَفْتُ أصدقاءَ السُوءِ وأرتكِبُ كُلَّ ما يُغضِبُ الله.

وبعد فَتَرَةٍ مَرِضتُ مَرَضاً شَدِيداً كاد أن يُهلِكَنى فقلتُ لابنتى: ناولينى القُرآنَ ودعوتُ الله إن شفانى فلن أعودَ إلى المعاصى أبداً وأَشْهَدْتُ الله على عَهْدِى وظَلَلْتُ أبكى طُوالَ الليلِ وأدعو الله أن يَشْفِينى.

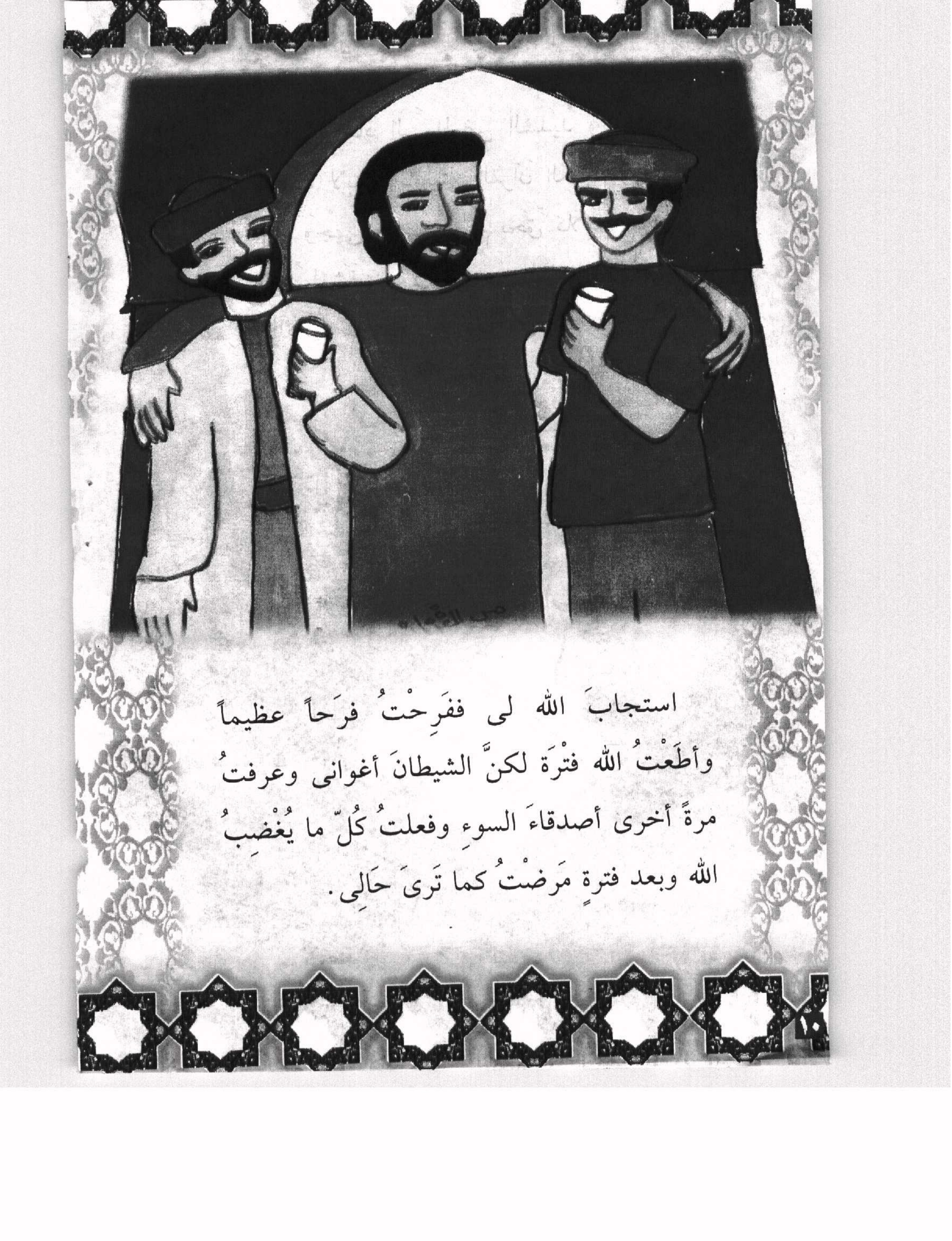




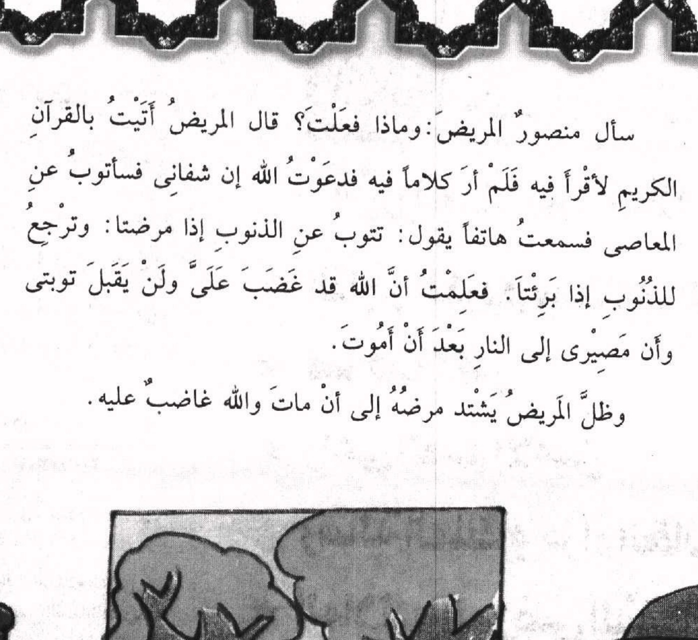
استجابَ الله لدعوتى وشفُيت من المرضِ فَعبَدتُ الله فترةً ثم عُدْتُ إلى ارتكابِ المعاصى وشُربِ الخَمْرِ والسَرِقَةِ وفعلتُ كُلّ ما يُغْضِبُ الله وقلتُ فى آخرِ عُمْرى سأتوبُ وسيغفرُ لى الله كما غفرَ لى هذه المرَّةَ.

وبعدَ فَتْرَةَ عَادَ إلىَّ المرضُ الشديدُ وكِدْتُ أنْ أَهلكَ فقلتُ لابنتى: ناوِلينى القرآنَ الكريمَ ورفعتُ القرآنَ إلى وَجْهى وقلتُ: اللهَّم بحَقِّ كلامِك الكريمِ الذى أنزلْتَهُ لوشَفَيْتَنى لأتوبَنَّ عن المعاصى ولأقضيَنَّ عُمرِى كلَّهُ فى طاعتِكَ.



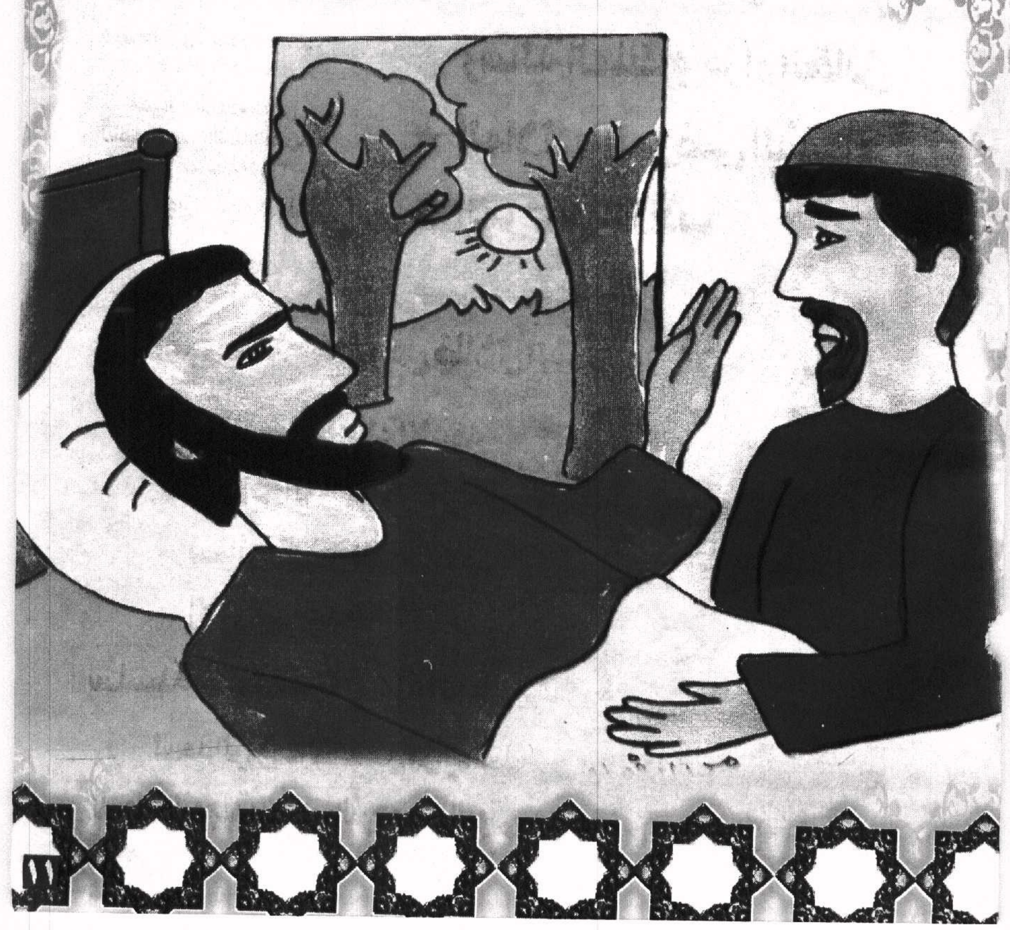


استجابَ الله لى ففَرِحْتُ فرَحاً عظيماً
وأطَعْتُ الله فتْرَة لكنَّ الشيطانَ أغوانى وعرفتُ
مرةً أخرى أصدقاءَ السوءِ وفعلتُ كُلّ ما يُغْضِبُ
الله وبعد فترةٍ مَرضْتُ كما تَرىَ حَالِى.



سأل منصورٌ المريضَ: وماذا فعلْتَ؟ قال المريضُ أَتَيْتُ بالقرآنِ الكريمِ لأقْرأَ فيه فَلَمْ أرَ كلاماً فيه فدعَوْتُ الله إن شفانى فسأتوبُ عنِ المعاصى فسمعتُ هاتفاً يقول: تتوبُ عنِ الذنوبِ إذا مرضتا: وترْجعُ للذُنُوبِ إذا بَرِئْتاَ. فعلَمْتُ أنَّ الله قد غَضَبَ عَلَىَّ ولَنْ يَقبلَ توبتى وأَن مَصِيْرى إلى النارِ بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ.

وظلَّ المَريضُ يَشْتد مرضهُُ إلى أنْ ماتَ والله غاضبٌ عليه.



إقرأ سلسلة

الجنة الخضراء للأطفال

من روائع القصص الإسلامى

- ★ التاجر الكريم ومخلوف الحسود
- ★ صاحب الكنز
- ★ راعى الغنم الأمين
- ★ رسالة الملك وجزاء الخائن
- ★ الملاك والمرضى الفقراء
- ★ المريض الكاذب

الجنة الخضراء للأطفال

بقلم: نبيل خالد

تصميم وإخراج: علاء عجوة

رسوم: منى القزاز

مراجعة: السيد الخبارى

تليفون: ٠٥٠/٣٦٩٥٨٨

محمول: ٠١٢/٣٧٤٠٥٦٧

رقم الإيداع بدار الكتب

٢٠٠/٧٢٦٦

مطبعة جزيرة الورد - المنصورة - نوسا البحر
ت: ٠٥٠/٤٤١١٩١

مكتب يارا للإعلام العربى
المنصورة ٣٢ شارع الشهيد المعتز بالله
أمام كلية الآداب ت: ٠٥٠/٣٦٩٥٨٨

أقرأ سلسلة كتب فى ظلال الشعراوى الإسلامية



- ★ رد القضاء وإطالة الأعمار



- ★ مفاتيح الرزق وتفريج الكروب
- ★ نصائح ذهبية للمرأة العصرية
- ★ الأمراض ومعجزة الوقاية والعلاج



سلسلة كتيبات الدعاء المبارك

لسعة الرزق - التحصين من الحسد

للسعادة الزوجية والأبناء - الترحم على الموتى - التحصين من السحر - الزواج والدعاء المبارك


الجنة الخضراء للأطفال
من روائع القصص الإسلامي
العجوز وضيوفها الثلاثة
١



العَجُوزُ وضُيُوفُها الثَّلاثَةُ

كَانَ أَبُو عامر يَرْعَى الغَنَمَ مَعَ زَوْجَتَه أُمِّ حَبِيب ويُقيمان حَيْثُ يُوجدُ العُشْبُ فى الأَرْضِ ويَرْحَلان من مَكان إلى مكان وهُما سَعيدان وراَضيان بما قَسَمَ الله لَهُمَا فَيَزْرَعَان الشَّعِيرَ ويَأكُلاَنِ مِنْهُ وتحَلُبُ أُمُّ حبيبٍ الغَنَمَ وتَشْرَبُ هى وزَوجُها لبَنَها.

لَمْ يَنزِلْ المَطَرُ فى عامٍ، فقالَ أبوُ عامرٍ لزَوْجته أُمِّ حَبيبٍ: مَاذا سنَفْعَلُ؟ قالَتْ أُمُّ حَبيْبٍ لزَوْجِهَا إنَّ الله لَنْ يَنْسَانَا وسَيَرْزُقُنا بإذْنِ الله رِزْقاً حَسَناً كمَا يرزُقُ مَخْلُوقَاتِه التى نرَاهَا فى الصَّحَراءِ.





فَكَّرَ أبُو عامرٍ كَثيراً وقالَ فى نَفْسه ماذا سَنَفْعلُ وَحَالتُنَا قد أصْبَحَتْ عسِيْرةً؟ وقَرَّرَ أنْ يرْحَلَ لِيَبْحَثَ عَنْ عَمَلٍ فى المدينةِ ثُمَّ يَعُودُ ليأخُذَ زَوْجَتَهُ أمَّ حَبِيبٍ بَعْدَ أنْ يَجْمَعَ مَالاً يَسْتَطِيْعانِ أنْ يَعِيشاَ منْهُ.

قَامَتْ أُمُّ حَبيبٍ منْ نَومِهَا فَلَمْ تَجِدْ زَوْجَها أبا عَامرٍ فَقَالتْ ربماْ يَكونُ قَدْ ذَهبَ ليَبْحثَ عَنْ مكَانٍ فى الصَّحراءِ بِهِ زَرْعٌ يَصْلُحُ أنْ تَأكُل مِنْهُ الأَغنَامُ.





عِنْدمَا جَاءَ الليلُ لَمْ يَعُدْ أبُو عَامرٍ فَبَكَتْ أُمُّ حَبيب وقَالَتْ: قدْ يكُونُ قَدْ وَقَعَ لهُ سُوءٌ وقَالَتْ: فى الصَّبَاحِ سأَبْحثُ عَنْهُ بِنفْسى فَقَدْ أَجِدهُ وأَعُودُ بِهِ فَلاَ طَاقَةَ لِى عَلَى فِراقِه.

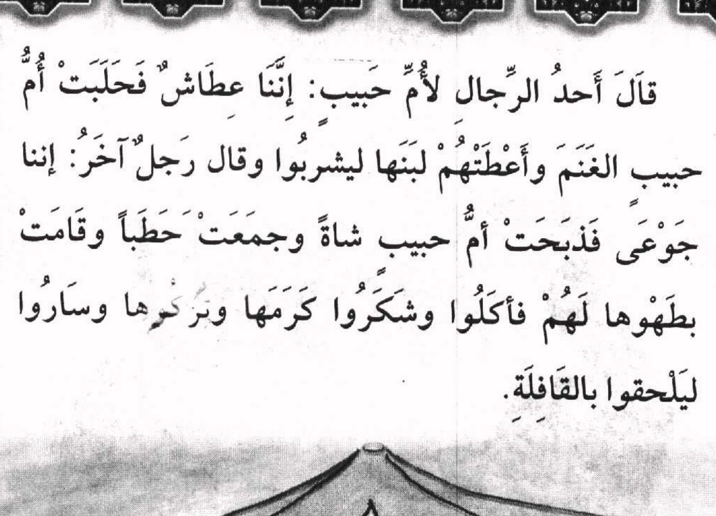
لَمْ يَعُدْ أَبُو عَامرٍ فَبَدأتْ أمّ حبيبٍ ترْعَى أغنَامَهَا وتْدعُو الله أنْ يُعِيدَ إليْها زَوْجَها حَتى تَسْعَدَ بهِ وكَانتْ تَرْعَى الأَغنامَ بالنهارِ وفى الليل تعودُ إلى المكَانِ الذى يُقِيمُ فيه بجُوارِ الطَّرِيقِ حَتى إذا ما عَادَ زوجُها عَرفَ مكَانَها.





رَأَتْ أُمُّ حَبَيْبٍ قافلةً من الحاجِّ قَادِمةً وبَعْدَ أَنْ مَرَّتْ القَافلةُ بِيْومٍ مرَّ عَلَيْهاَ ثلاثةُ رِجَال قالَ أَحَدُهم لها: ألمْ تَرَىْ قافلةً مَرَّتْ منْ هُنا قَالتْ أمُّ حبِيْبٍ:

لَقَدْ مَرَّتْ أَمْسِ وَسَارتْ فىَ هذا الإتجاهِ وأشارتْ إلى الإتِّجاهِ الذى سَارتْ فِيه القافِلَةُ.



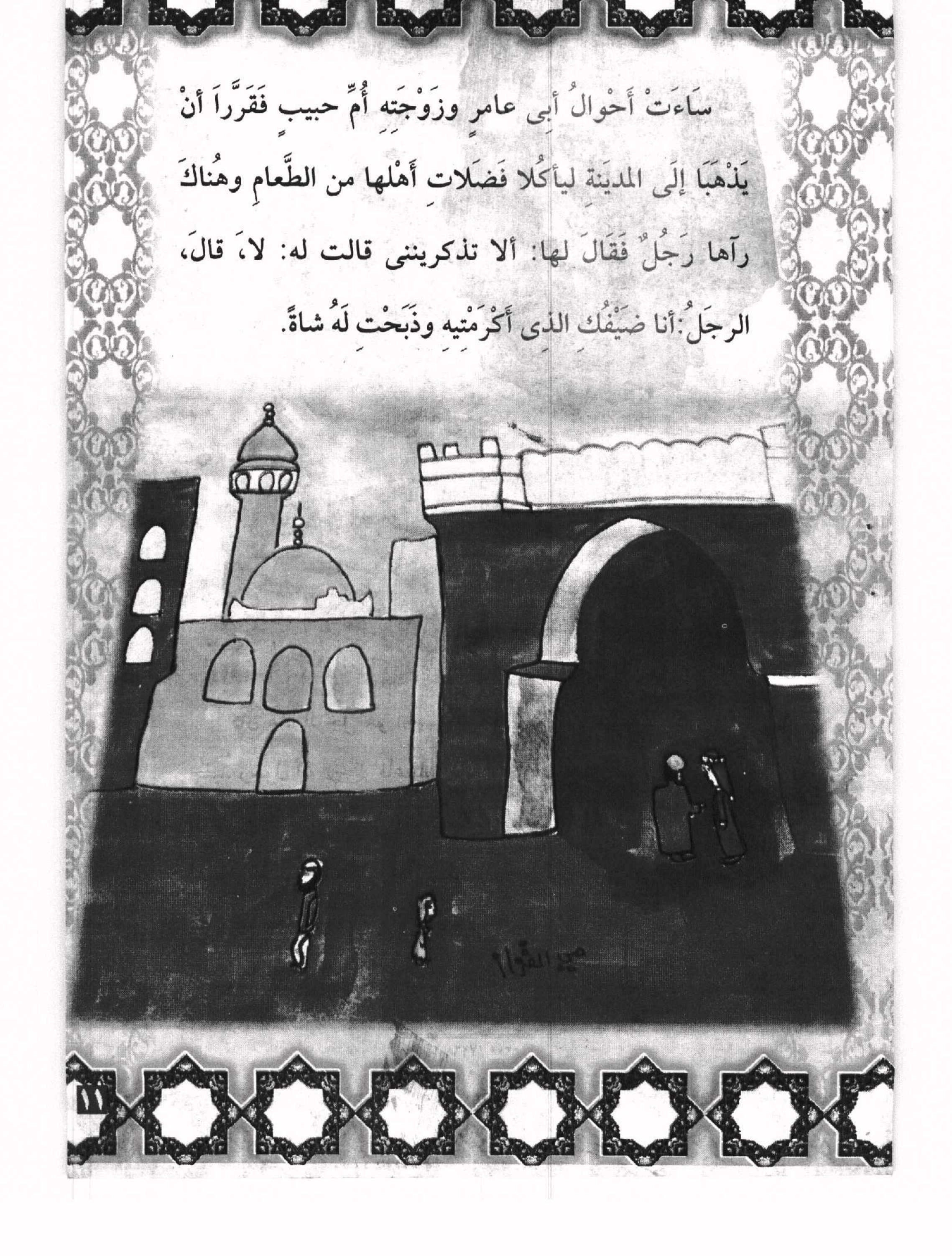
قَالَ أَحدُ الرِّجالِ لأُمِّ حَبيبٍ: إِنَّنَا عِطَاشٌ فَحَلَبَتْ أُمُّ حبيبِ الغَنَمَ وأَعْطَتْهُمْ لبَنَها ليشربُوا وقال رَجلٌ آخَرُ: إننا جَوْعَى فَذَبَحَتْ أمُّ حبيبٍ شاةً وجمَعَتْ حَطَباً وقَامَتْ بطَهْوِها لَهُمْ فأَكَلُوا وشَكَرُوا كَرَمَها وبَرَكَتَها وسَارُوا ليَلْحقوا بالقَافِلَةِ.





عَادَ أَبُو عَامرٍ إلى أُمِّ حَبيبٍ فَرَحَّبَتْ بهِ وقَالَ لَهاَ: إنَّهُ لَمْ يُوفّقْ فى عَمَلٍ يَعْمَلُهُ فَعَادَ حَزِينًا وسَألَها عن حَالتها فَحَكَتْ لَهُ عَنْ كَرَمِهَا للثلاثَّةِ الرِّجَالِ فَغَضِبَ وقَال لهَا: كَيْفَ تَذْبَحِيْن لَهُمْ شَاةً وَنَحْنُ فُقَراءُ فقالَتْ له أُمُّ حبيب: إنَّ الله هَوَ الذى يَرْزُقُنَا وعَلَيْنَا أَنْ نُكْرِمَ ضُيُوفَنَا مِنْ رِزقِ اللهِ الذى أَنْعَمَ به عَلَيْنا.

سَاءَتْ أَحْوالُ أَبِى عامرٍ وزَوْجَتِه أُمِّ حبيبٍ فَقَرَّرَاَ أنْ يَذْهَبَا إِلَى المدِينَة ليأكُلا فَضَلاتِ أَهْلها من الطَّعامِ وهُناكَ رآها رَجُلٌ فَقَالَ لها: ألا تذكريننى قالت له: لاَ، قالَ، الرجَلُ: أنا ضَيْفُكَ الذِى أَكْرَمْتِيهِ وذَبَحْتِ لَهُ شاةً.



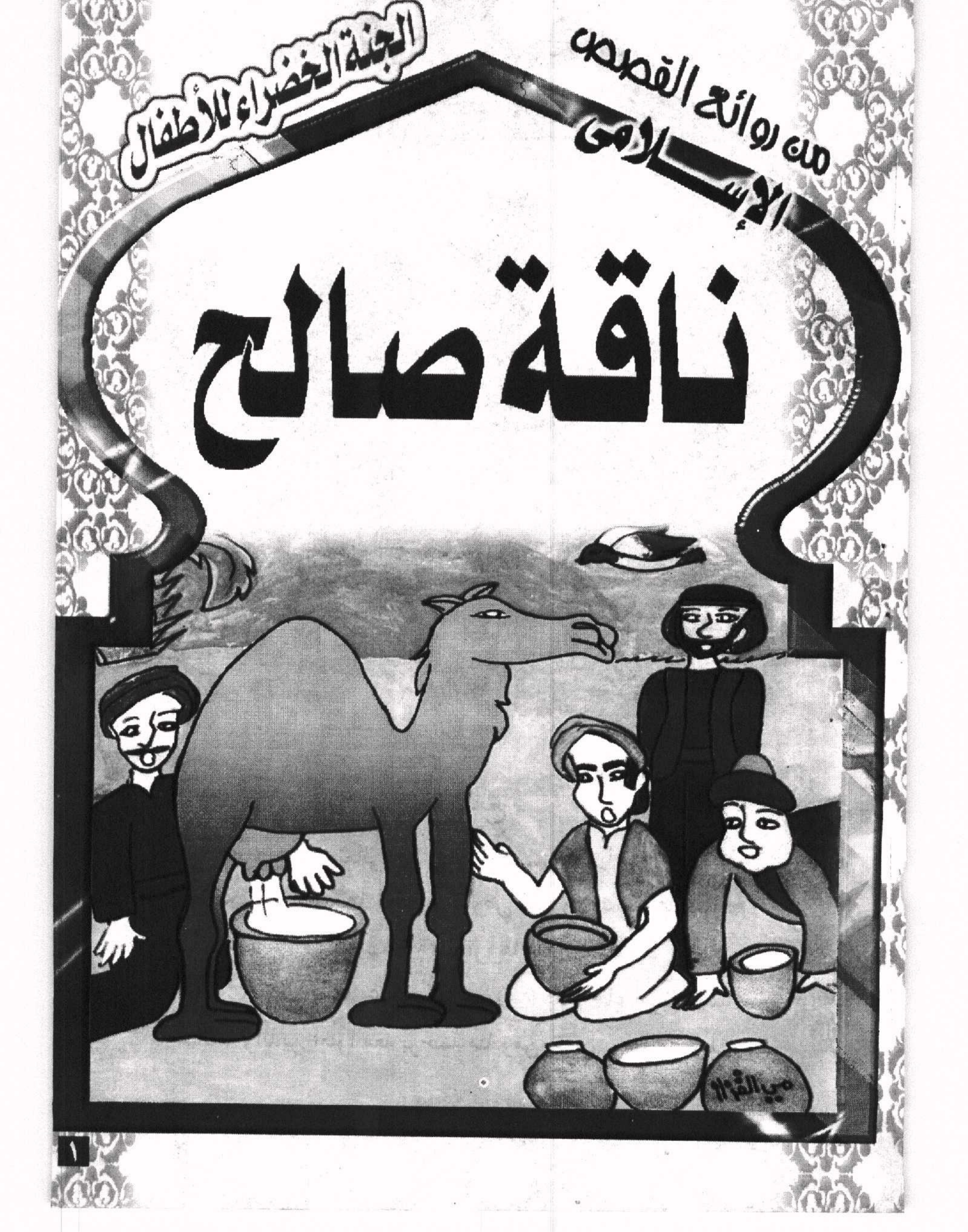


كَانَ هَذا الرَّجُلُ هو الحَسَنُ بْنُ عَلىٍّ بْن أبى طالبٍ رَضِىَ اللهُ عنه حفيدُ رسولِ الله ﷺ فأعطَاها مائةَ شَاة وأَمَر لها بألف دينار وأَرْسَلَها للرَّجُلَيْنِ الآخَرَيْنِ اللَّذَيْن أَكرَمَتْهُما معَهُ فأعْطَى كُلٌّ واحد مُنْهُما مثْل ما أعطاها الحسَنُ فقالَتْ لِزَوجها صَدَقَ اللهُ حين قالَ تعالى ﴿ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ (٣٩ سبأ) . .

وعاشتْ هى وزَوجُها عيشةَ الأغْنياء بِسبب كَرَمِها لضيوفِها.

رقم الإيداع بدار الكتب

٧٢٦٨/ ٢٠٠



الجنة الخضراء للأطفال
من روائع القصص الإسلامي
ناقة صالح
١



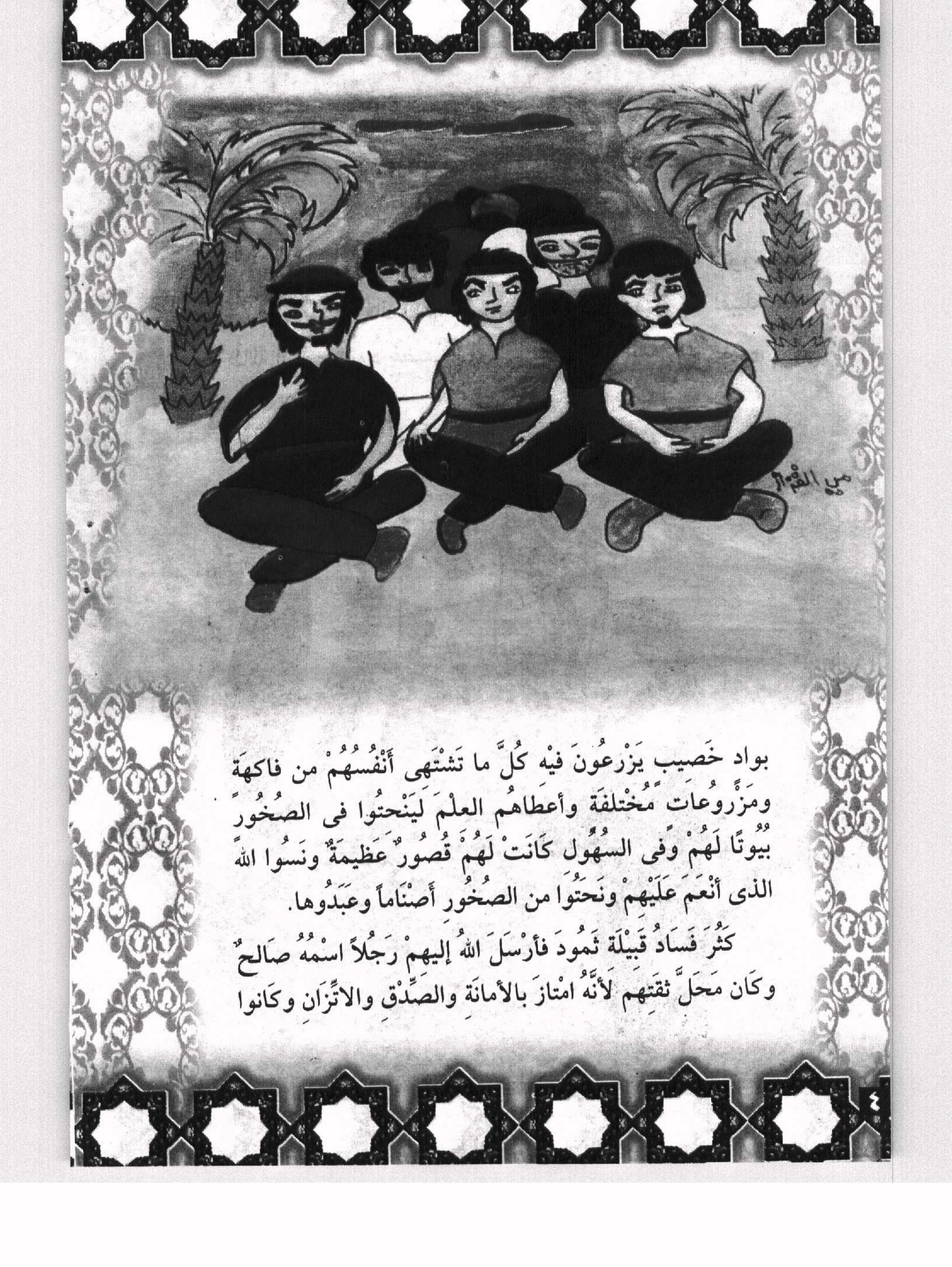
نَاقَةُ صَالِحٍ

قال اللهُ سبحانَه وتعالى فى كتابه الكريم: ﴿ وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ (٦٤) فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ (٦٥) فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ

هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٦٧﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلا بُعْدًا لِّثَمُودَ﴾ سورة هود ٦٣ - ٦٨ .

مرّ رسولُ الله ﷺ على قَرْيَةٍ مَهْجُورةٍ بَيْنَ المدينَة المنوَّرة وأرض الشَّام وقال لهم: مُنْذُ زمنٍ بعيد كانَت قريةٌ هنا لقَبِيلَةٍ ظَالمةٍ أُسْمُها ثَمُودُ غَضِبَ اللهُ علَىَّ أَهلِهَا فقَدْ أَنعَمَ اللهُ عليهم





بواد خَصِيب يَزْرعُونَ فيْه كُلَّ ما تَشْتَهى أَنْفُسُهُمْ من فاكهَة ومَزْرُوعَات مُخْتلفَة وأعطاهُم العلْمَ لِيَنْحتُوا فى الصُّخُور بيُوتًا لَهُمْ وفى السهُول كَانَتْ لَهُمْ قُصُورٌ عَظيمَةٌ ونَسُوا الله الذى أنْعَمَ عَلَيْهِمْ ونَحَتُوا من الصُخُورِ أَصْنَاماً وعَبَدُوها.

كَثُرَ فَسَادُ قَبِيْلَة ثَمُودَ فأرْسَلَ اللهُ إليهِمْ رَجُلاً اسْمُهُ صَالحٌ وكَان مَحَلَّ ثقَتِهم لأَنَّهُ امْتازَ بالأمانَةِ والصِّدْقِ والاتِّزَانِ وكَانوا

يَسْتَشيْرُونَهُ فى أُمُورِهِمْ وكان رَأيهُ يتمتعُ باحترامِهِمْ لَهُ.

قالَ صالحٌ لقَوْمِهِ: أَهْلَ قَبيلَتى.. إنَّ اللهَ أرْسَلَنى إليْكُمْ لأنصَحَكُمْ لتَتْرُكُوا عِبادةَ الأصْنامِ وَتتركُوا الفَسَادَ وأنْ تَعبدُوا اللهَ خَالقَ السماواتِ والأرضِ والذى جَعَلكُمْ أَغْنَى قبيلةٍ فلا تَظْلِمُوا أنفُسَكُم بعبادةِ الأوثانِ التى لا تَنْفَعُ ولا تَضُرُ.





قال جَمَاعة من قومٍ ثمود: هل أصَابَكَ الجُنونُ لقد كُنَّا نَرَاكَ عاقلاً فَكَيْفَ تطلُبُ منَّا أَنْ نَتْرُكَ عبادَةَ آلِهَتِنا وآلهةِ آبائنا

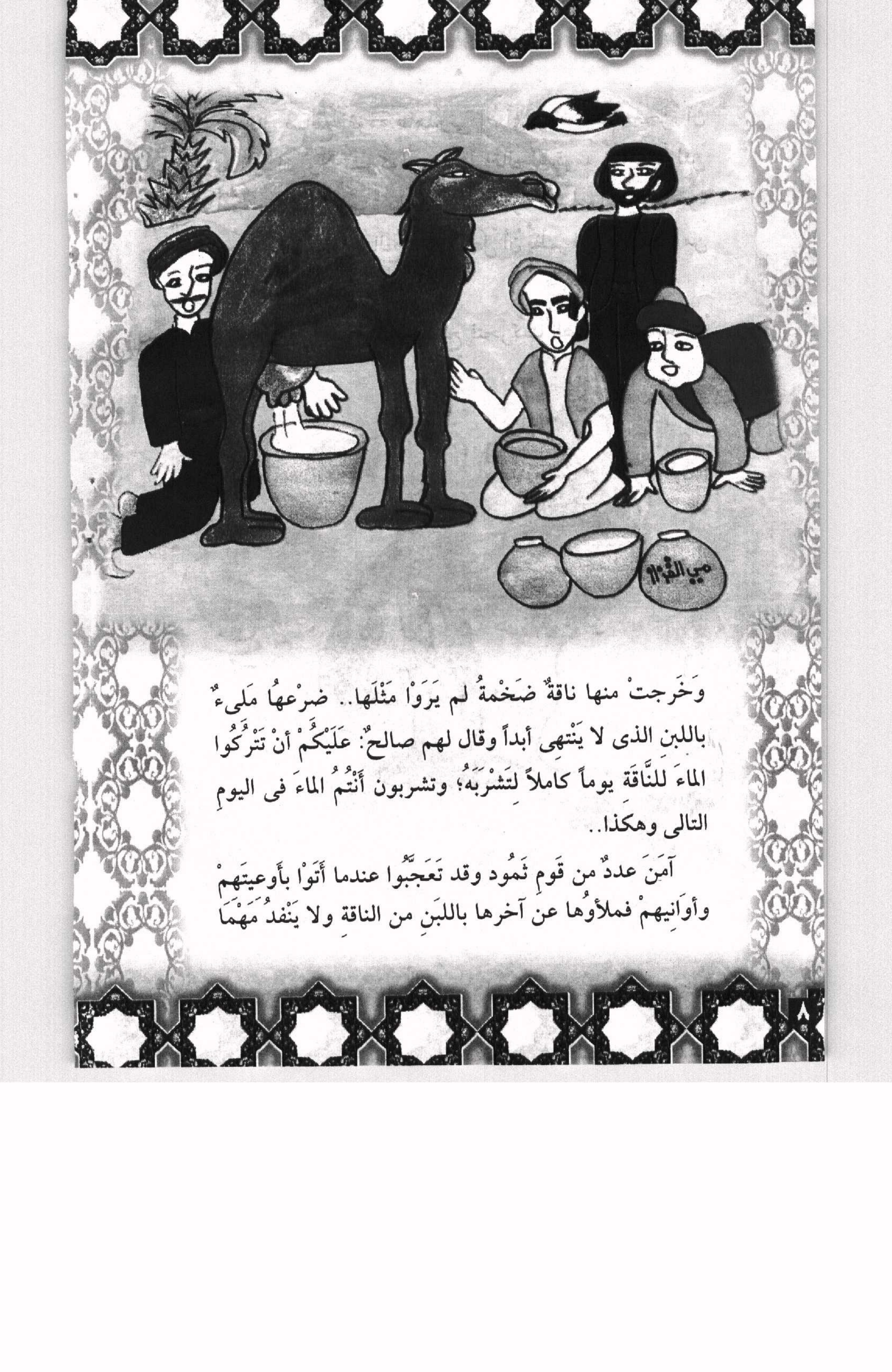
وقال الكُفَّارُ من قومِهِ للذين آمَنُوا باللهِ:

لا تُصدِّقُوا صَالِحاً وإنْ كان صَادقاً فَلْيُظْهِرْ لنا مُعْجِزَةً تَدُلُّ على أَنَّهُ رسولٌ من عندِ اللهِ ونحن حينئذٍ سَنُصَدِّقُهُ.

قال صالحُ لقومه: عَاهدُونى إنْ أَظْهَرَ اللهُ لكم معجزةً أنْ تَعبُدوا اللهَ ولا تُشْرَكُوا بهِ شيئاً فقالَ له قومهُ نُعَاهدكَ لَئنْ أَخْرجْتَ لنا معجزةً من هذه الصَّخَرة وأشاروا إلى صخرةٍ بجُوارهم - فدَعا صالحٌ اللهَ عَزَّوجَلَّ أنْ يُظْهرَ لقومِهِ معجزةً من الصَّخْرَة التى أشار لها قَوْمُهُ.

استجابَ اللهُ لدُعاءِ صالحٍ فتحركَتْ الصخرةُ ثُمَّ انشَقَّتْ



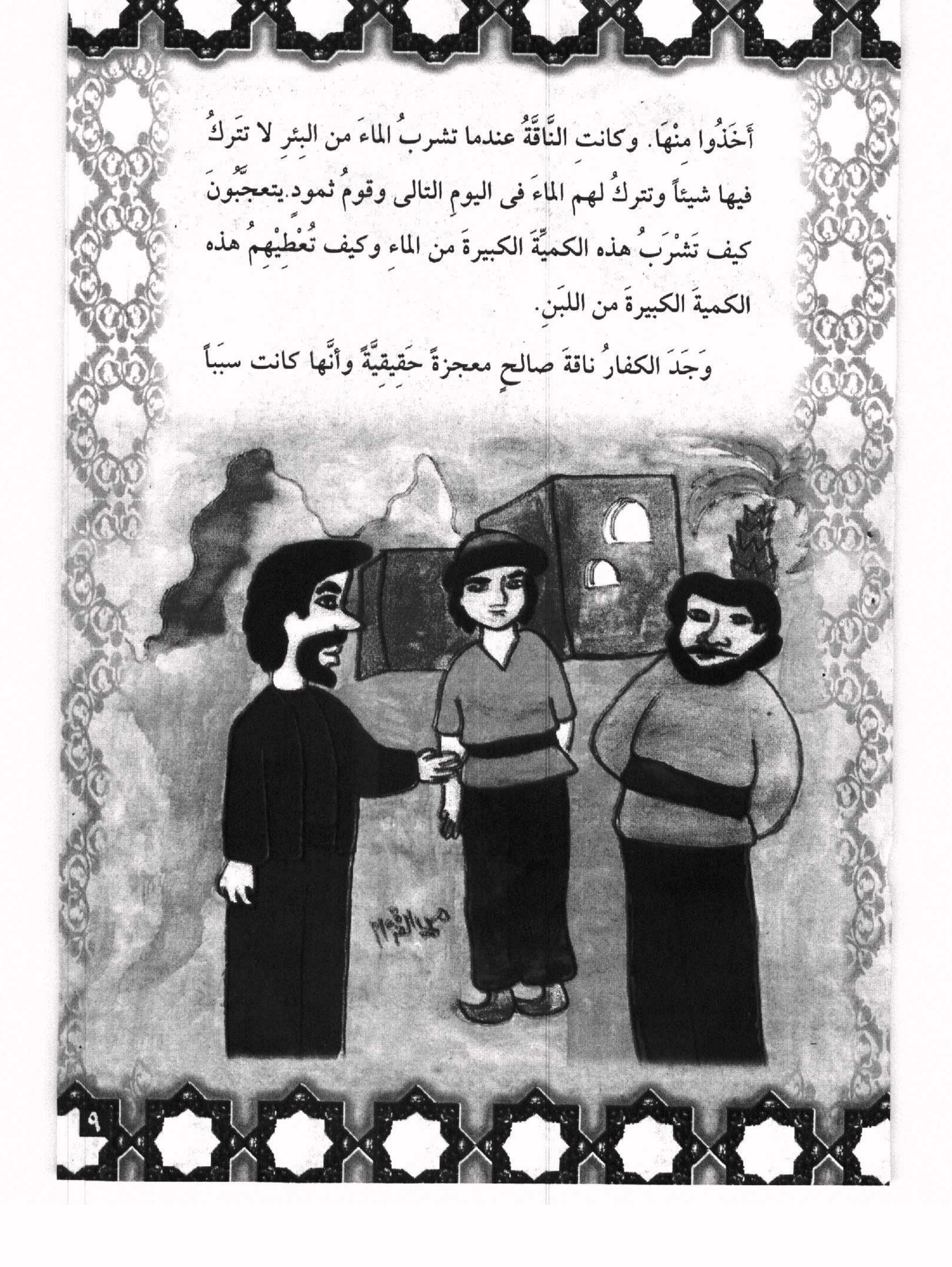


وَخَرجتْ منها ناقةٌ ضَخْمةُ لم يَرَوْا مَثْلَها.. ضرْعهُا مَلىءٌ باللبنِ الذى لا يَنْتهِى أبداً وقال لهم صالحٌ: عَلَيْكُمْ أنْ تَتْرُكُوا الماءَ للنَّاقَةِ يوماً كاملاً لِتَشْرَبَهُ؛ وتشربون أَنْتُمُ الماءَ فى اليومِ التالى وهكذا..

آمَنَ عددٌ من قَومِ ثَمُود وقد تَعَجَّبُوا عندما أَتَوْا بأَوعيتَهمْ وأوَانِيهمْ فملأوُها عن آخرها باللبَنِ من الناقةِ ولا يَنْفدُ مَهْمَا

أَخَذُوا منهَا. وكانت النَّاقَّةُ عندما تشربُ الماءَ من البِئرِ لا تتَركُ فيها شيئاً وتتركُ لهم الماءَ فى اليومِ التالى وقومُ ثمود.يتعجَّبُونَ كيف تَشْرَبُ هذه الكميَّةَ الكبيرة من الماءِ وكيف تُعْطِيْهِمُ هذه الكميةَ الكبيرةَ من اللبَنِ.

وَجَدَ الكفارُ ناقةَ صالحٍ معجزةً حَقِيقِيَّةً وأنَّها كانت سبباً





فى انصرافِ بَعْضِ الناسِ عن الأصنامِ فاجتمعوا وَقَرَّرُوا قَتْلَ
النَاقَةِ حتى لا تَصْرِفَ أَهْلَ القَبِيْلَةِ عن عِبَادَةِ الأَصْنَامِ.

انْتَظَرَ الكُفَّارُ النَّاقَةَ ورَمَوْهَا بسَهْمٍ ثم طَعَنُوهَا بسَيْفٍ ولما
فرغَوا من قَتْلِ النَّاقةِ اجْتمعَ الكُفَارُ وقَرَّرُوا قَتْلَ صَالحٍ وقالوا:
كَمَا اسْتَرَحْنَا من الناقةِ سَنَقْتُلُ صَالِحاً.

عندما عَلِمَ صالحٌ بِمَوْتِ النّاقة حَزِنَ حُزْناً شديداً وبكَى؛
وأَمَرَهُ اللهُ جَلَّ وعَلاَ أنْ يأخُذَ المؤمنين مَعَه ويَبْعُدَ عن القبيلةِ
لأنَّ اللهَ سَيُهْلِكُ القبيلةَ بعد ثلاثة أيامٍ فقال صالحٌ لقومِهِ:
تَمَتَّعوا بِكُفْرِكُمْ ثَلاثَةَ أيامٍ وبعدهَا ستهْلِكُ القَبِيْلَةُ.

بعد ثلاثةِ أيامٍ سَمِعَ أهلُ القبيلةِ صَرْخَةً مُرْعِبَةً فخافُوا





واصْفَرّتْ وجُوهُهُمْ وفى اليومِ التالى صارَتْ وجُوهُهُمْ مُحَمَّرة وفى اليومِ الثالث اسْودَّتْ وُجُوهُهُمْ وانْتَظَروا نقْمَةَ الله فما أشْرَقَتْ الشَّمْسُ حتى جاءَتْهُمُ صيحةٌ من السَّماء زَلْزَلَتْ الأرضَ والحجارةَ مَن أسْفَل منْهُم فماتواُ جَميْعاً فى ساعةٍ واحدةٍ ونَجا صالحٌ ومَنْ آمَنَ مَعَهُ.

رقم الإيداع بدار الكتب

٢٠٠٠ /٨١٧٣



الجنة الخضراء للأطفال
من روائع القصص
الإسلامي
الغراب وابنا آدم
١



الغُرَابُ وآبنا آدَمَ

قال تعالى فى كتابه الكريم : ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ قَالَ لأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (٢٧) لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (٢٨) إِنِّي أُرِيدُ أَن تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ (٢٩)

فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٣٠) فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَىٰ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴾[س المائدة ٢٧ ـ ٣١]

كان لآدمَ عليه السلامُ وَلَدان هُماَ قابيْلُ وهَابيْلُ وكانَ قابيلُ هو الأخَ الأكْبَرَ ويَعملُ فى الزِّرَاعَةِ أما هابيلُ فكَان يعملُ





فى رَعْىِ الأَغنَامِ وكاَنَ قابيلُ قاسىَ القَلْب أمَّا هابيلُ فكان هُوَ الأَقْوى وكانَ عَطُوفاً وطيباً لا يُؤذِى أحَداً.

قال آدمُ عليه السلامُ لولدَيْه: عَلَيْكُما أن تُقَدِّمَا قُربانا إلى الله شُكراً على ما أنْعَمَ اللهُ به عَليكُما وأكونُ سعيداً لو تَقَبّلَ اللهُ قُربانَ كُلٍّ مِنكماَ وقاَلَ قابيلُ على مَضَضٍ: سمعاً وطاعةً يا والدى وقالَ هابيلُ بحُبٍّ: سَمْعاَ وطاعةً يا والدى.

إختارَ قابيلُ كميَّةً قليلةً وليستْ جَيدةً من الزَرْعِ الذى يزْرَعُهُ أمَّا هابيلُ فاختارَ أجْودَ غنمه وأَسْمنَها وذَهباَ إلى آدمَ عليه السلامُ وقالا له:

لقد أحضرَ كُلٌّ منّا قُرْبانَهُ يا أبى.

خَرَجَ آدمُ عليه السلامُ مع وَلَدَيْه وكلٌ منْهُما يَحْملُ قُربَانَهُ فَصَعِدا الجَبَلَ ووضَعَ كُل منْهُما قُرْبانَهُ ثُمَّ جلَسَ آدمُ عليه





السلامُ وقابيلُ وهابيلُ والكلُ يَنْظُرُ إلى الُقْرِبَانَيْن وهُم فى حالةِ قلقٍ.

بَعَثَ اللهُ نَاراً حتىّ إذا كانَتْ فَوْقَ القُربانين حَمَلَتْ قُربانَ هابيل وتَرَكَتْ قُربَانَ قابيلَ.. فَرِحَ هابيلُ أنَّ الله قد تَقَبَّلَ قُربانَهُ وحَزِنَ مَعَ أبِيه لأنَّ الله لم يَتَقَبَّلْ قُربانَ قابيلَ وغَضِبَ قابيلُ

غَضباً شديداً.

قال آدمُ عليه السلامُ لقابيلَ: وَيْلَكَ يا قابيلُ إنَّ الله لم يَقْبَلْ قُربانَكَ فَردَّ عليه قابيلُ: لقد صَلّيت عَلَى قُربانِ أَخِي هابيل ودعوت لهَ فَتَقَبَّلَ الله قُرْبانَهُ أما أنا فلم تُصلِّ على قرباني فلم يَقْبَلْهُ الله.





قال قابيلُ لأَخِيه هابيلَ بَغَضَبٍ وحِقْدٍ وحَسَدٍ: لأَقْتُلَنَّكَ وأَسْتَرِيحُ مَنْكَ فإنَّ أبى يُحبُكَ أكثرَ منّى وقَدْ فَضَّلَكَ الله عنّى قال له هابيلُ: اتَّقِ الله يَا أخِى ولا تَجْعَلِ الشَّيْطانَ يأمُرُكَ بمَعْصيةِ اللهِ.

قال الشيطانُ لقابيلَ: اقْتُلْ أخَاكَ هابيل تَسْترحْ فَوَجَدَ صَخْرَةً فرفعَها ليَقْتُلَ بها هابيلَ وقالَ لهُ: سأقتُلكَ لأنَّ الله تَقّبل قُربانَك ولمْ يتقبلَ قُرْباني فَرَدَّ عليه هابيلُ: لقد تَقَبل الله قُرْباني لأنني قدَّمْتُ أطْيَّب مالي وأنْتَ قدَّمْتَ أخَبَثَ مالَكَ وإنْ قَتَلْتَني فَسَيْغَضَبُ الله عليك ولَنْ تستريح لكنَّ قابيل قتل هابيلَ».





أحَسَّ قابيلُ بجُرْمِه ولم يَدْرِ ماذَا يفْعَلُ بُجُثَّة أخِيْه فَحَملهُ وسارَ به وهو يَشْعرُ بالخَوفِ والحُزْنِ والَّندَمِ وسارَ به حتى تَعِبَ فَوضَعَ جُثّةَ أخيهِ على الأرضِ وجلسَ بجُوارِه يَبْكى ويَلُومُ نَفسَهُ أنهُ استْمعَ لكلامِ الشَّيطانِ وقَتَلَ أخاه ثم حَمَلَ جُثَّةَ أخيه وسار به ولايَدْرِى ماذا يفعلُ.

بَعَثَ الله غُراباً حيّاً إلى غرابٍ ميتٍ فَحفرَ بمنقارهِ حُفْرةً ثم وضَعَ جُثّةَ الغُرابِ وغَطَاهُ بالتُرابِ فَقَال قابيلُ وهو يَبْكي: أعجَزْتُ أنْ أكُونَ مثْلَ هذا الغُرابِ وقَامَ وحفَرَ حُفرةً كبيرةً دُفَنَ فيها أخاه هابيلَ وغَطَّاهُ بالتُرابِ.

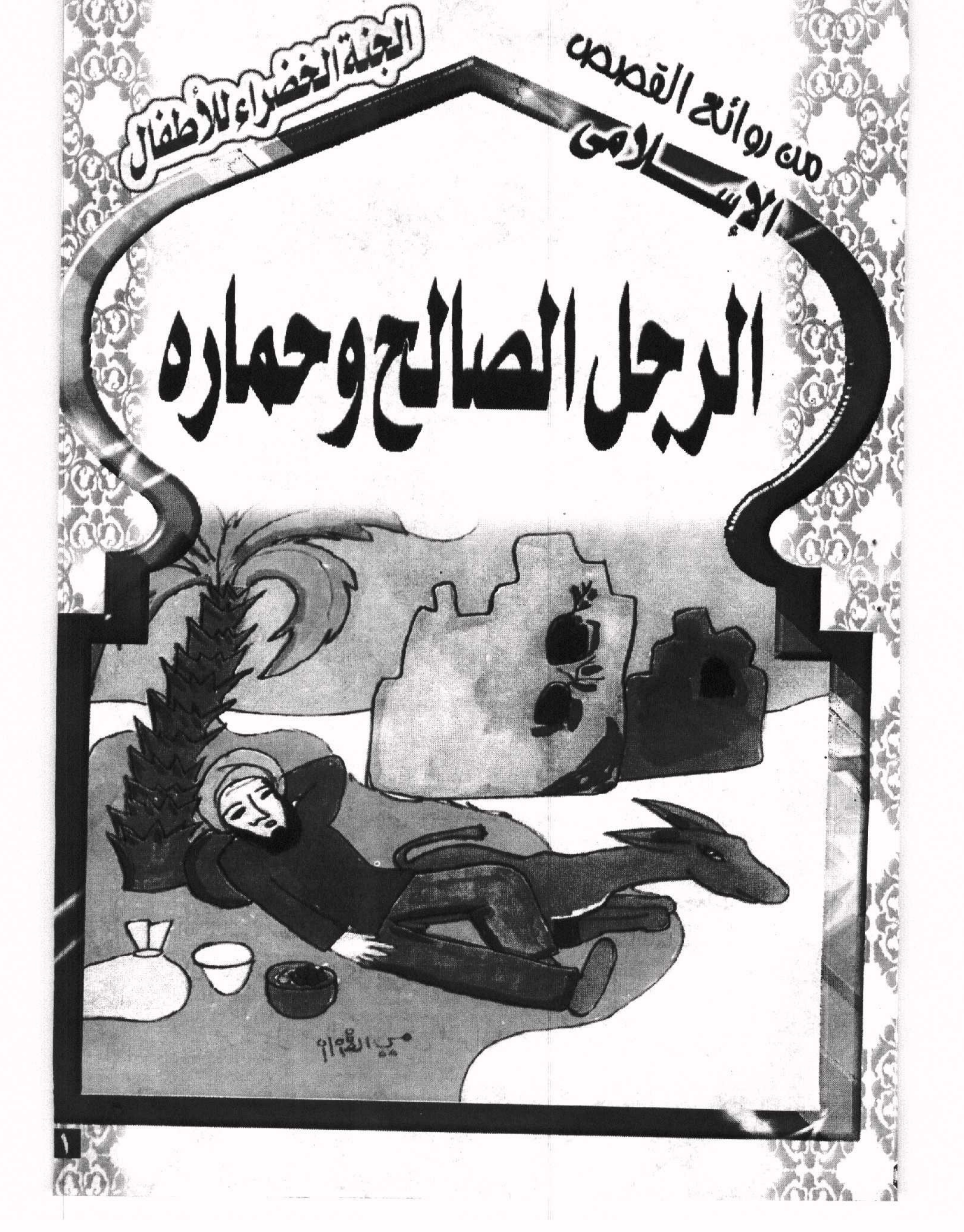




١٢ ـ بكى آدمُ عليه السلامُ على هابيلَ. وعَرَفَ قابيلُ أنَّ أباهُ لَنْ يَغْفرَ له حيْنَ قال له: إذْهبْ فستَحياَ منْبُوذاً وخائفاً من انْتقامِ الله. وجَرَى قابيلُ وهُو يبْكِي مَذْعُوراً يقولُ يا ويْلتى لَقَدْ أطَعْتُ الشيْطانَ وخَسرْتُ نفسى،كما خسرت الدُنيا والآخِرَةَ وسَيَحْشُرُنِي الله فى النارِ وبِئْسَ المَصيْرِ.

رقم الإيداع بدار الكتب

٨١٧٤/ ٢٠٠٠


الجنة الخضراء للأطفال
من روائع القصص الإسلامي
الرجل الصالح وحماره
١



قال رب العزة فى محكم آياته: ﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة من ٢٥٩]

مَرَّ رَجُلٌ صَالِحٌ من بَنِى اسرائيلَ ومَعَهُ حِمَارُهُ عَلَى قريةٍ

يُقَالُ إنْها بيتُ المَقْدسِ بَعْدَ قَتْلِ مَلِكٍ ظالمٍ لأَهلها؛ وجُدرَانُ مَنَازِلِهَا آيلَةٌ للسُقُوطِ وسُقُوفُ مَنَازِلِها كذلك قد سَقَطَتْ وصَار مَنْظَرُهَا بَشِعاً.

وَقفَ الرَّجُلُ الصالِحُ مُتَعَجِّباً ومُفَكِّراً فيما آلَ الَيْهَ حالُهَا بَعْدَ أَنْ كانَتْ قَرْيَةَ عظيمةً وقالَ فِى نفسِهِ: كيف يُمْكِنُ أنْ





يُحْيَى اللهُ هذه القَرْيَةَ بعد مَوْت أهْلها ويُردُها إلى الحياة مَرَةً أخْرى.. كيف يَحْدُثُ هذا.. إنَّ هذا لشيءٌ عَجيبٌ.

عِنْدَئذ أَمَاتَهُ اللهُ وكذلك أماتَ حمَارَهُ الذى كانَ معَهُ وظَلَّ بجُوارِهِ طَعَامُهُ وهُوَ مُكَوّن مَن التيْنِ ومنَ العِنَبِ وكذلك كان مَعَهُ عَصيرٌ وظَلَّ الرجُلُ وحَمِارُهُ مَيِّتاً مائةَ عامٍ.

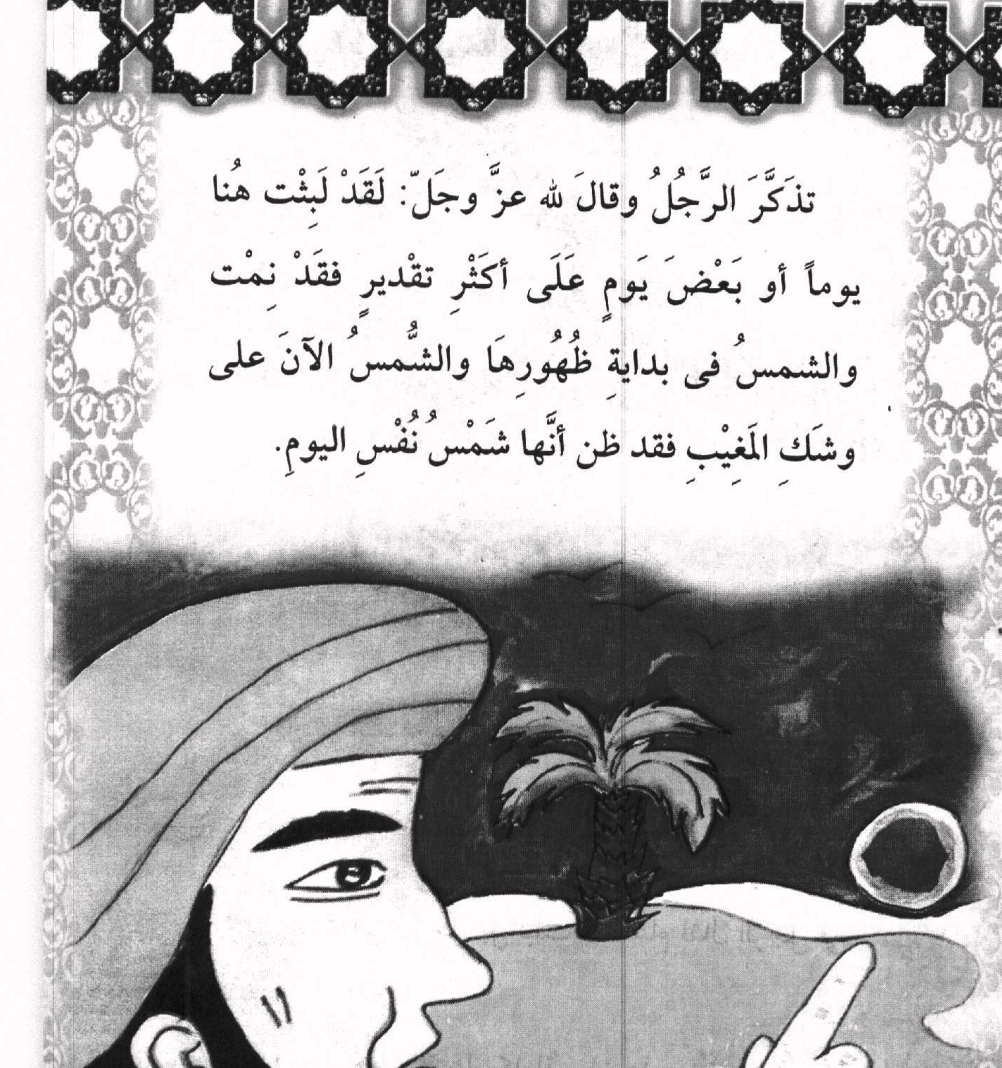
أَحْيَاَهُ اللهُ سُبْحانهُ وتعالى بَعْدَ مائةِ عامٍ وكانَ عندمَا أماتَهُ اللهُ كان ذلك فى أولِ النهارِ وعندما بعَثَهُ اللهُ كانَ ذلكَ فى آخرِ النَّهارِ فَنَهض الرجُل وهوُ يتثاءَبُ ويقول يَبْدُو أننى قد نْمِتُ عَدَداً طويلاً من الساعاتِ.





سألَ اللهُ عزَّ وجلَّ الرجُل: كَمْ مِنَ الزِّمنِ لَبِثْتَ هُنَا؟ قَالَ الرجلُ بثقة وَقَدْ نَظَرَ إلى الشمس وهِيَ على وشَك المَغيْبِ وتَذَكَّرَ أنهُ آخرَ مرة رأى فيْها الشمسَ كانَتْ وهِيَ فى بدايَةِ شرُوقِها وبدأَ يُفَكِّرُ كَمْ مَكَثَ فى هذا المكانِ.

تذَكَّرَ الرَّجُلُ وقالَ لله عزَّ وجَلّ: لَقَدْ لَبِثْت هُنا
يوماً أو بَعْضَ يَوَمٍ عَلَى أكَثْرِ تقْديرٍ فقَدْ نِمْت
والشمسُ فى بدايةِ ظُهُورِهَا والشُّمسُ الآنَ على
وشَكِ المَغِيْبِ فقد ظن أنَّها شَمْسُ نُفْسِ اليومِ.

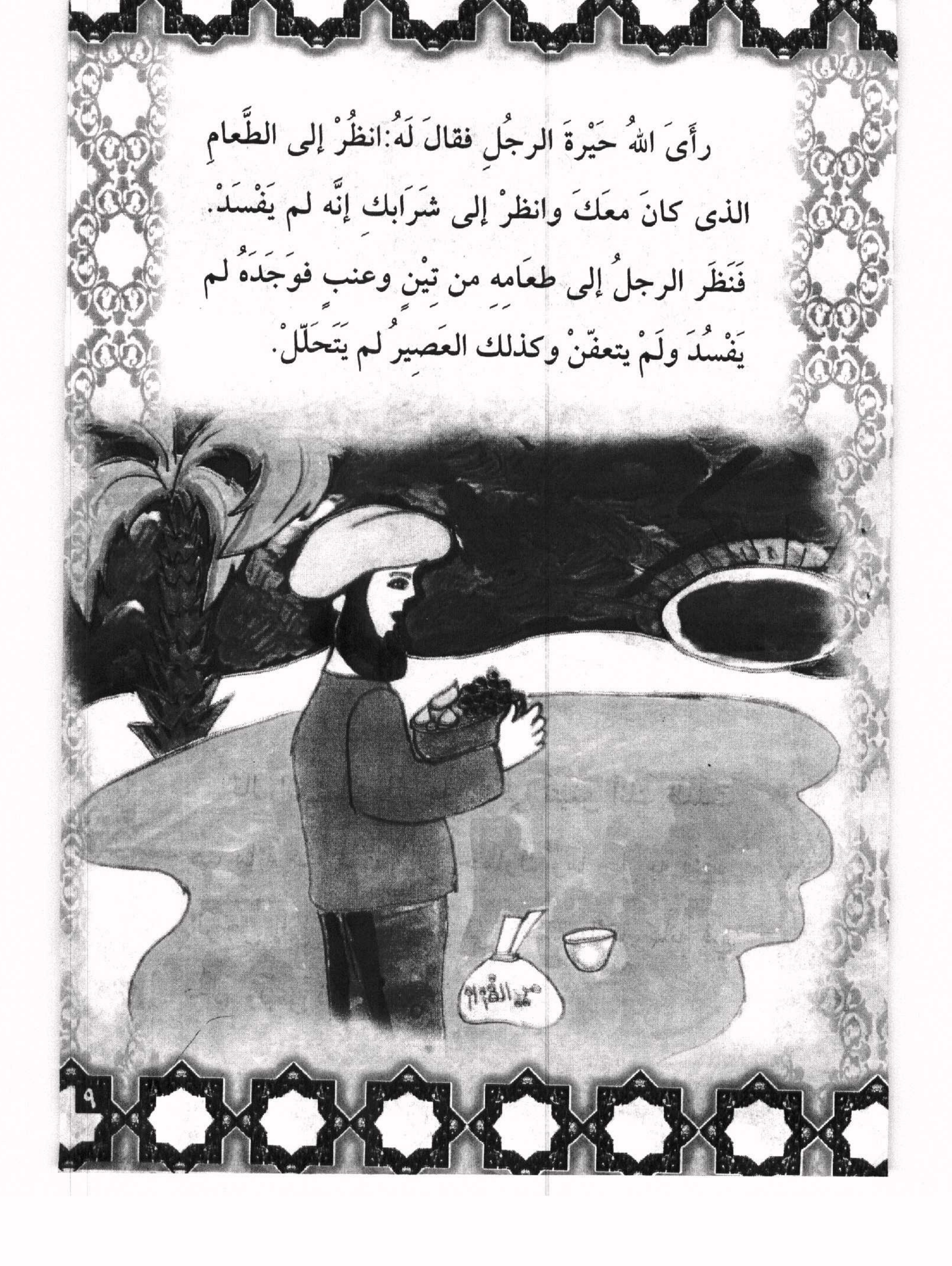




قالَ الله تعَالى للرجُلِ:بَلْ لَبِثْتَ مائةَ عامٍ فقالَ الرجلُ فى دَهْشَةَ:

هَلْ لبثْتُ هنا مائَة عامٍ كاملةً.. إن هذه مُدّةٌ طويلةٌ جداً ونَظَرَ إلى أعْضاءِ جَسَدِه فهى لم تتغيرْ إنها مُعْجِزَةٌ أَنْ يظلَّ هكذا مِائة عامٍ.

رأَى اللهُ حَيْرةَ الرجُلِ فقالَ لَهُ:انظُرْ إلى الطَّعامِ الذى كانَ معَكَ وانظرْ إلى شَرَابكِ إنَّه لم يَفْسَدْ. فَنَظَرَ الرجلُ إلى طعَامهِ من تِيْنٍ وعنبٍ فوَجَدَهُ لم يَفْسُدَ ولَمْ يتعفّنْ وكذلك العَصِيرُ لم يَتَحَلّلْ.





قَالَ الله تعالَى للرَّجُلِ ولكى تَتَيَقَّنَ أَنكَ ظَلَلَّتَ هُنا مِائةَ عام فانظُرْ إلى حِمَارِكَ وما حَلَّ به فنَظرَ الرجُلُ إلى حِماره وهو فى دهشةٍ بالغةٍ كأنهُ في حُلْمٍ ولَيْسَ فى الوَاقِعِ.

كانَ الحمارُ عِبارةً عَنْ عِظَامٍ بَاليَةٍ وقَدْ تفرَّقَتْ يَميناً وشِمالاً على مسافات من حَوْله فَأيْقَنَ الرَّجُلُ أنه مَاتَ بالفعلِ مائةَ عامٍ وقال اللهُ تعالَى للرَّجُلِ: أُنْظر كيف يُجْمعُ هذه العِظَامُ وكيف تُكَسْى لَحماً وكيف يَحْياَ حِماراً مَرَّة أُخْرَى بإذنى..





نَظَرَ الرَّجُلُ لعِظَامِ الحمارِ الباليَةِ وَقَدْ بَعَثَ اللهُ ريحا فجَمعَتْها من كُلِّ مَوْضِعٍ ثُمَّ تمَّ تركِيبُ كُلِّ عَظم فى مَوْضعه حتى صارَ هيكلَ عظامِ حِمَارٍ ثم كَسَا الله العظامَ لَحْماً وعَصَباً وعُرُوقاً وجِلْداً ونفَخَ مَلَكٌ فى مِنْخَرَىْ الحِمارِ فنَهَقَ وكلُّ هذه المُعْجزَة قد وقعت بأمر الله فقالَ الرجُلُ الصالحُ: يارَبُ، أعلَمُ أَنّكَ على كُلّ شىءٍ قديرٌ.

رقم الإيداع بدار الكتب

٢٠٠٠/٨١٧٥

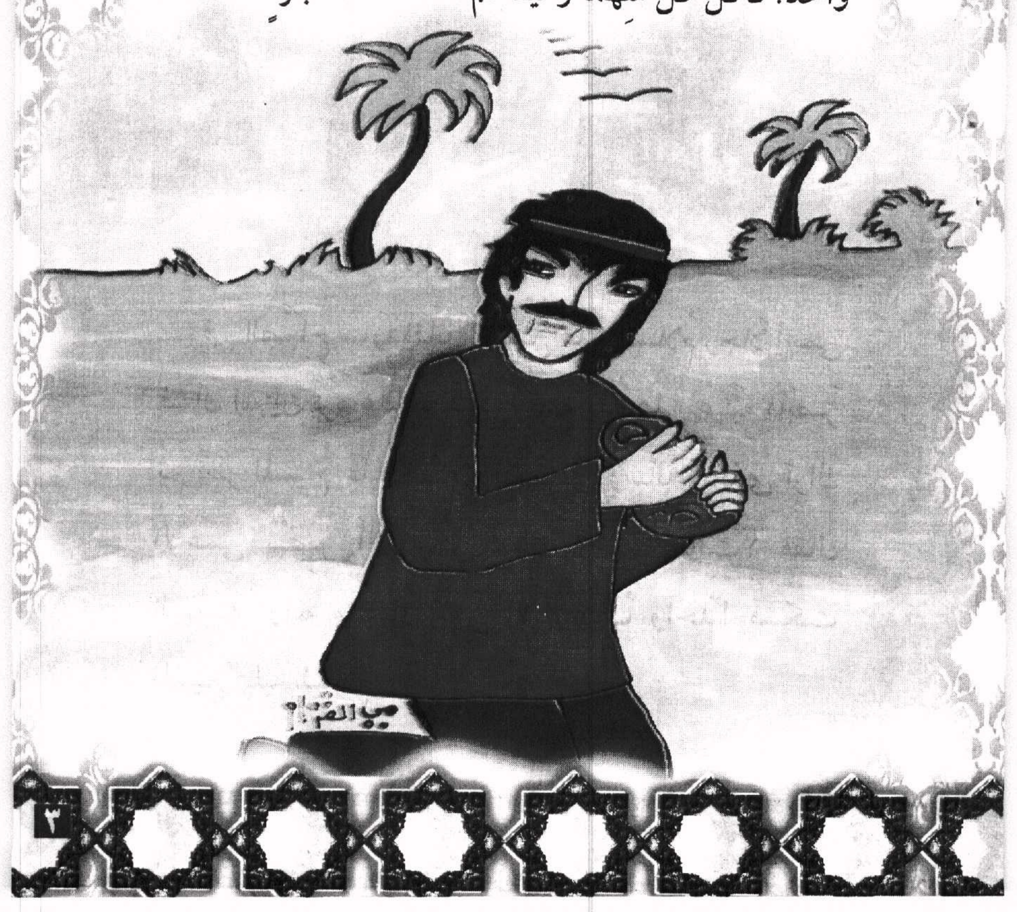

الجنة الخضراء للأطفال
من روائع القصص الإسلامى
المسيح واليهودى
واللصوص الثلاثة
١



المَسِيحُ واليهوديُّ واللصوصُ الثلاثة

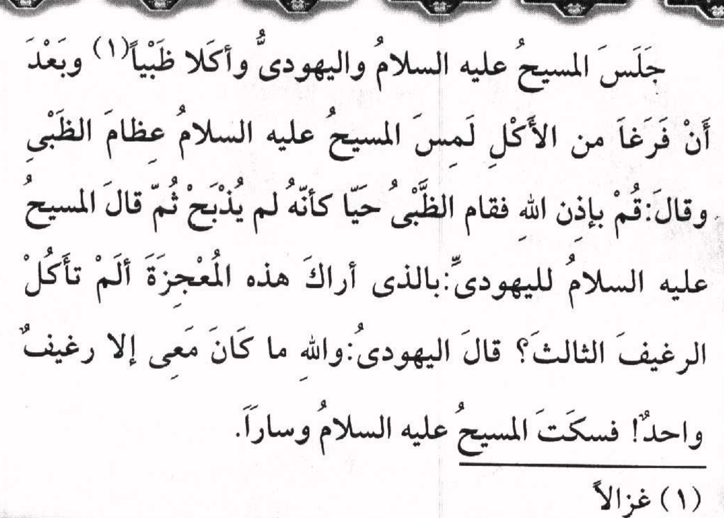
خَرَجَ السيدُ المسيحُ عليه السلامُ ليَسيرَ فى أرضِ الله فقابَلَهُ يهوديٌ فقال له: أُريدُ أن أَسيرَ مَعَكَ فَوافَقَ السَّيدُ المَسيحُ وقالَ له: هل تُشاركُنى فى طَعَامِكَ ووَافَقَ اليَهُودِىُّ وكانَ مَعَهُ رَغِيْفانِ أَمَّا السِّيدُ المَسيحُ فكانَ معهُ رَغيفٌ واحدٌ فَقَطْ فَلَما عِلمَ اليَهُودِىُّ أنَّ المسيحَ عليه السلامُ لَيْسَ مَعَه إلا رَغيفٌ واحدٌ نَدِمَ على أنْ وافَقَهُ أنْ يُشارِكَهُ طَعامَهُ.

قامَ المسيحُ عليه السلامُ للصَّلاةِ فانْتهَزَ اليهودىُّ الفُرصَةَ وأَكلَ رغَيْفاً فَلَما أتَمَّ المسيحُ عليه السلامُ الصَّلاَةَ قاَلَ لليهودِىِّ: هَيَّا لِنَأْكُلَ وَوَضَعَ الرَّغِيْفَ الذى مَعَهُ وَوَضَعَ اليهودِىُّ رَغيفا واحداً فَسَأَلَهُ المسيحُ عليه السلامُ: أين الرغيفُ الثالثُ فقالَ اليهودىُّ: لم يكُنْ مَعِى إلاَّ رغيفٌ واحدٌ. فأكلَ كُلٌّ مِنهُمَا رغيفاً ثُمَّ نَامَا تَحْتَ شجرةٍ.





فى الصَّبَاحِ ساراً فَقَابلَ المسيحُ عليه السلامُ رجلاً أعمى فسألَ اللهَ أَنْ يَرُدَّ عليه بَصَرَهُ ووضَعَ يَدَهُ على عَيْنَيْهِ فأبْصرَ ثُمَّ نَظَرَ المسيحُ عليه السلامُ لليهوديِّ وسأله: بالذى أراكَ الأعمى يُبْصِرُ أَلَمْ يَكُنْ معك رغيفٌ ثالثٌ؟ فقال اليهوديُّ: والله ما كان معى إلاَّ رغيفٌ واحدٌ! فسكت المسيحُ عليه السلامُ.



جَلَسَ المسيحُ عليه السلامُ واليهوديُّ وأكَلا ظَبْياً(١) وبَعْدَ أَنْ فَرَغاَ من الأَكْلِ لَمِسَ المسيحُ عليه السلامُ عِظامَ الظَبْىِ وقالَ:قُمْ بإِذن اللهِ فقام الظَّبْىُ حيّا كأنّهُ لم يُذْبَحْ ثُمّ قالَ المسيحُ عليه السلامُ لليهوديِّ:بالذى أراكَ هذه المُعْجِزَةَ ألَمْ تأكُلْ الرغيفَ الثالثَ؟ قالَ اليهوديُ:واللهِ ما كَانَ مَعِى إلا رغيفٌ واحدٌ! فسكَتَ المسيحُ عليه السلامُ وساراَ.

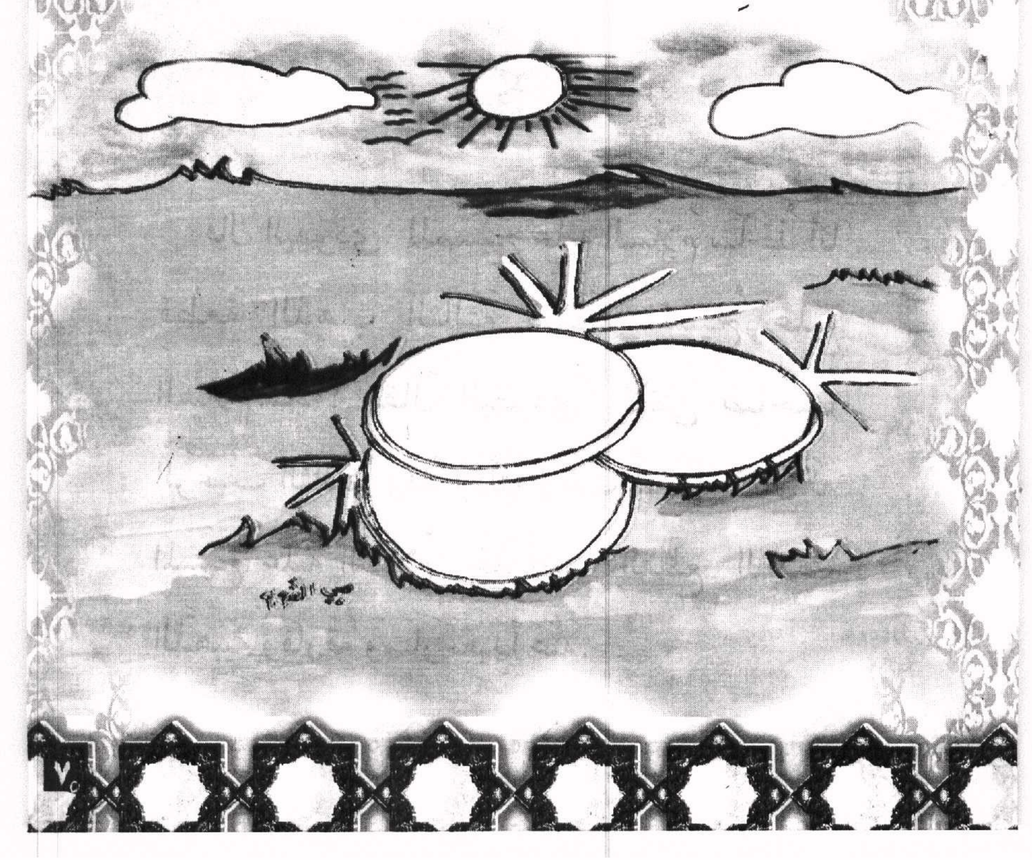
(١) غزالاً





قابلَ المسيحُ عليه السلامُ نَهْراً كَبيراً فَلَمسَ بيَدِه الماءَ ثُمَّ سارَ على المَاء فَلَمْ يَغْرقْ ثُمَّ نظَرَ إلى اليهوديِّ وقَالَ: بالذى أراكَ هذه المعجزةَ ألم يَكُنْ معَكَ رغيفٌ ثالثٌ فقال اليَهوديُّ: والله لَمْ يَكُنْ معى إلاَّ رَغيفٌ واحدٌ فَسكَتَ المسيحُ عليه السلامُ واستمرَّا فى السَّيْرِ.

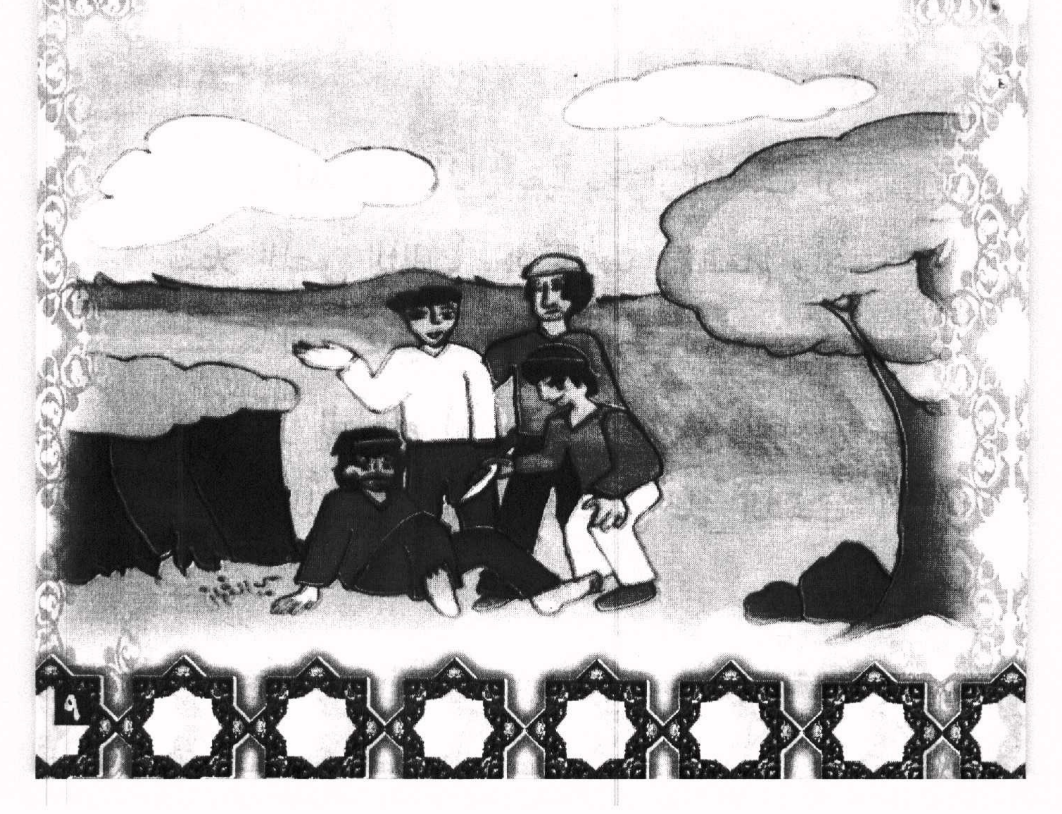
عَثَرَ المسيحُ عليه السلامُ على ثَلاثِ قِطَعٍ من الذَّهبِ كبيرة جدا فقال لليهودِيِّ: سآخذُ أنا قطعةً من الذَّهبِ وخُذْ أنتَ قطعةً ذَهَبٍ وسأُعْطِي صاحبَ الرغيفِ الثالثِ قطعة الذَّهبِ الثَّالثةُ.





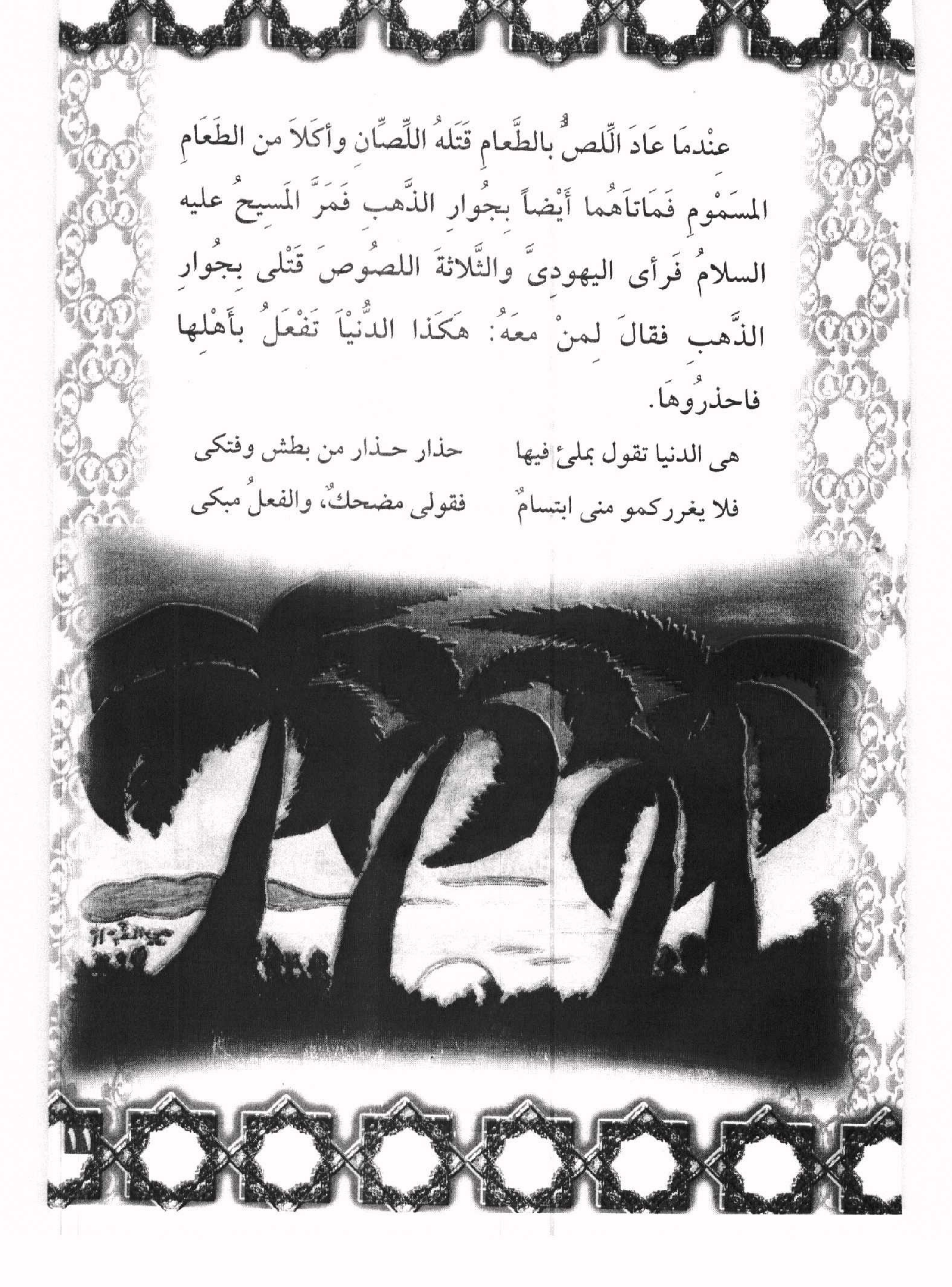
قال اليهودىُ: للمسيح عليه السلامُ سآخذُ أنا قطْعَةَ الذهبِ الثالثَةَ فَسَأَلَهُ المسيحُ عليه السلامُ:لماذا؟ فقالَ اليهودىُّ: لأننى صاحبُ الرَّغيف الثَّالثِ وقَدْ أَكَلْتُهُ وأنتَ تُصلِّى فقالَ له المسيحُ عليه السلامُ: خُذْ أنتَ القطع الثلاث الذَّهبيّةِ وفارقَهُ وسَارَ بَعيداً عنْهُ.

حاوَلَ اليهودىُّ أن يحْملَ القطع الثلاث الذَّهَبيَّةَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَجَلس بِجُوارِها فمرَّ ثَلاثَةُ لصُوصٍ به فَطَمعُوا فى الذَّهَبِ فَقتلوا اليهودِىَّ وحَاوَلُوا حَمْلَ القطع الثلاث الذهبيَّةِ فلمْ يستطيعوا فقالَ اثنانِ منهُما للثالث: إذهبْ وأَحْضرْ لنا طَعَاماً فتركهما وذهبَ لإحضارِ الطّعامِ.





قَرَّرَ اللِّصَّانِ اللَّذَانَ بَقياَ بجُوارِ الذّهَبَ أنْ
يَقْتُلاَ اللِّصَّ الثالثَ بعد عَوْدَته بالطَّعامِ وأَنْ
يَقْتسما الذَّهَبَ بيْنَهُما وقرر اللُّص الذى ذهب
لإحْضَارِ الطَّعَامِ أَنْ يضعَ سُما فى الطَّعَامِ
لزَمْيلَيْهِ اللَّصَّيْنِ لِيَمُوتاَ وَيَسْتولَىِ على الذَّهَبِ
بمُفْرَدهِ.



عِنْدمَا عَادَ اللِّصُّ بالطَّعامِ قَتَلهُ اللِّصَّانِ وأَكَلا من الطَعَامِ المسَمْومِ فمَاتَاهُما أَيْضاً بِجُوارِ الذَّهبِ فَمرَّ المَسِيحُ عليه السلامُ فَرأى اليهودِيَّ والثَّلاثةَ اللصُوصَ قَتْلى بِجُوارِ الذَّهبِ فقالَ لِمنْ معَهُ: هَكَذا الدُّنْيَا تَفْعَلُ بأَهْلِها فاحذرُوهَا.

هى الدنيا تقول بملءِ فيها ... حذار حذار من بطش وفتكى

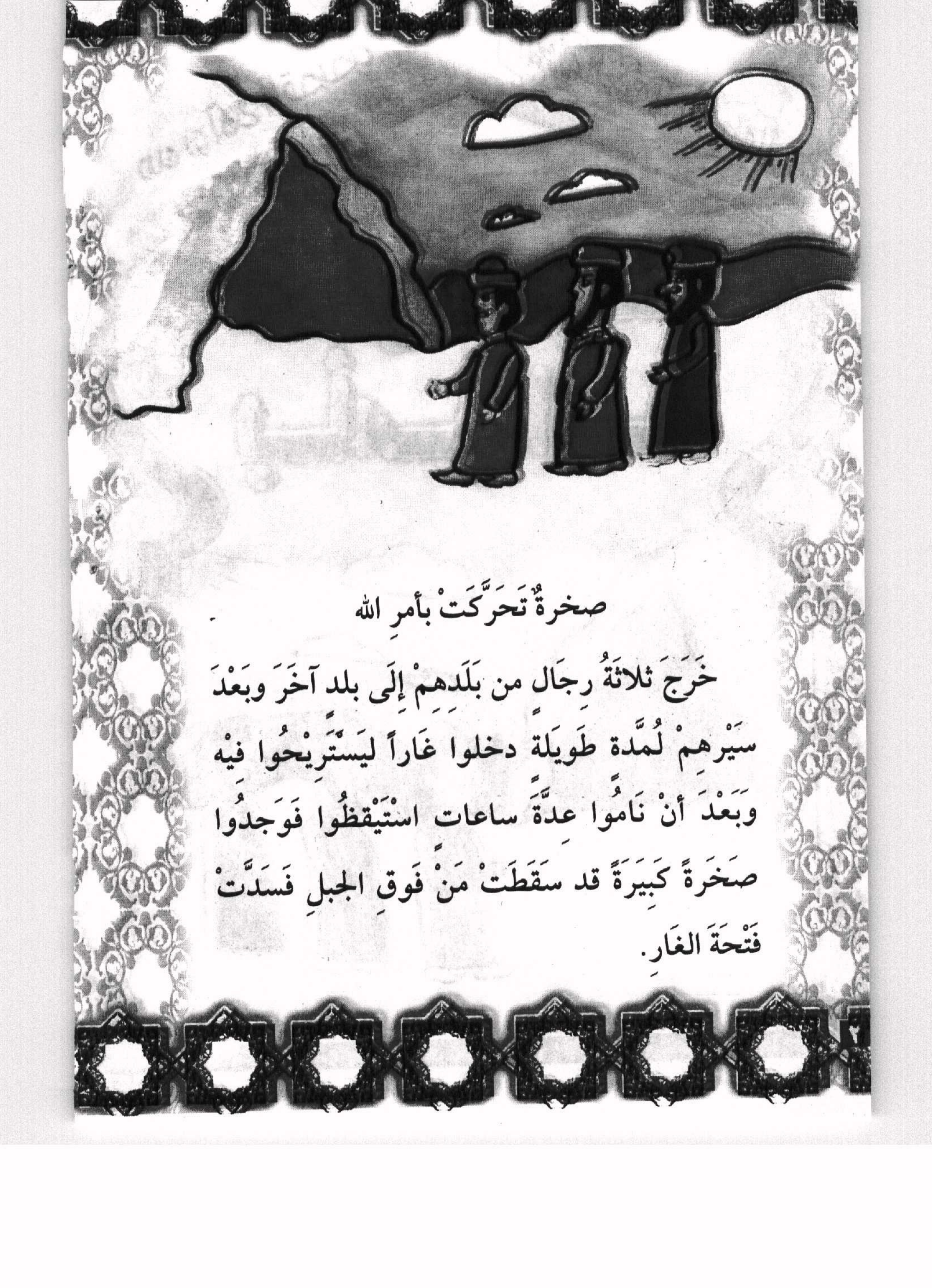
فلا يغرركمو منى ابتسامٌ ... فقولى مضحكٌ، والفعلُ مبكى



رقم الإيداع بدار الكتب

٢٠٠ /٧٢٦٧

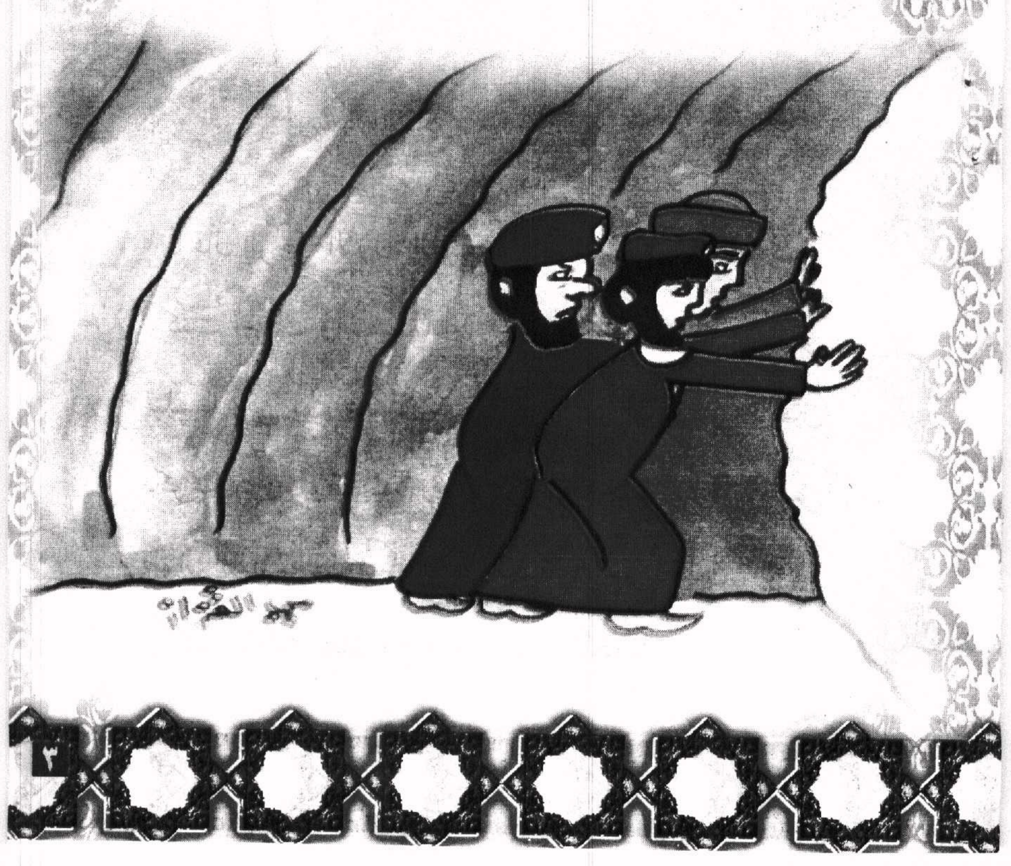

من روائع القصص الإسلامي
صخرة تحركت بأمر الله



صخرةٌ تَحَرَّكَتْ بأمرِ الله

خَرَجَ ثلاثَةُ رِجَالٍ من بَلَدِهِمْ إِلَى بلد آخَرَ وبَعْدَ سَيْرِهِمْ لُمَّدة طَوِيلَةٍ دخلوا غَاراً لِيَسْتَرِيْحُوا فيْه وبَعْدَ أنْ نَامُوا عِدَّةً ساعات اسْتَيْقَظُوا فَوَجدُوا صَخَرَةً كَبِيرَةً قد سَقَطَتْ مَنْ فَوقِ الجبلِ فَسَدَّتْ فَتْحَةَ الغَارِ.

حاوَلَ الرِّجَالُ الثَّلاثَةُ أَنْ يُبْعدُوا الصَّخْرَةَ عَنْ فَتْحةِ الغَارِ ليستَطِيْعُوا الخُرُوجَ ولكنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيْعُوا أنْ يُحَرِّكُوهَا فَقَالَ الرَّجُلُ الأَولُ: ماذا سَنَفْعَلُ؟ وقال الرجلُ الثانى: لو مَكَثْنا هُنا بِدُونِ طَعامٍ ولا ماءٍ سَنَمُوتُ وقَال الرجُلُ الثالثُ: لَيْسَ أَمَامَنا إلاأنْ نَدْعُوَا الله وكُلٌّ واحدٍ منا يَذْكُرُ عملاً صالحًا عَمِلَهُ.





قَالَ الرَّجلُ الأولُ: اللّهُمَّ إنَّهُ كان لىِ أبَوانِ سنُّهمَا كبيرةٌ وكُنتُ أَحْلُبُ وأَسْقيهِمَا اللبَنَ قَبْلَ أَنْ أَشْرَبَ أَنا وأسْرَتى قَبْلَهُما وفى يَوْمٍ عُدْتُ مُتأخراً فَوَجَدْتُ أَبِى وأُمى نَائِمَين فكرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُما وَوَقفتُ وأنَا أَحْمِلُ كُوبَ اللبَن طُوالَ اللَّيلِ بِجوارِهْمَا إلى أنْ اسْتَيْقَظا وشَرِبَا اللَّبنَ.. اللَّهمَّ إنْ كُنْتُ فعَلْتُ ذَلِكَ من أجلِ رضَاكَ فَأنقذْنَا.

بَعْدَ أَنْ دعَا الرَّجُلُ الأولُ بهذهِ الدّعوةِ تَحَرَّكَتْ الصَّخْرَةُ قليلاً لأنَّهُ كان باراً بوَالِديْه وفَضَّلَ خِدْمَتَهُمَا على نَفْسِه وأُسْرَتِه ولكنْ حِينْ حَاوَلَ الرِّجَالُ الثلاثةُ الخُرُوج لَمْ يَستَطيْعُوا لأنَّ الصَّخْرَةَ تَحَرّكَتْ قَليلاً وكانتْ الفَتْحَةُ ضَيِّقَةً.





قالَ الرجلُ الثانى: ألَلَّهُمَّ إنَّهُ كانتْ لى ابنةُ عمٍّ كُنْتُ أُحِبُّهَا فأَرَدْتُ أنْ تُقِيمَ فى منْزِلى بُدون زَوَاجٍ (وهذا حرامٌ) فرَفَضَتْ وكانتْ ابنةُ عمِّى فقيْرة فلَماًّ جاءَتْ عرَضْتُ علَيْها مالاً على أنْ تُقْيمَ فى منْزلى بِدُون زواجٍ فقالَتْ لِى: اتَّقِ الله ولا تَقْرُبْ منىِّ إلا بالزواج (فهذا حرَامٌ) فأعْطَيْتُها المالَ وتركْتُها.. اللَّهُمّ إن كُنْتُ فعَلْتُ ذَلِكَ من أَجْلِ رضاكَ فأنْقِذْنا.

بَعْدَ أنْ دعَا الرَّجُلُ الثَّانِى بهذه الدَّعْوَةِ تَحَرَكَّتْ الصَّخْرَةُ قليلاً لأنَّهُ ابتعَدَ عما حَرَّمَهُ اللهُ وتصدَّقَ على ابنَةِ عَمِّهِ ولكِنْ حِيْنَ حاوَلَ الرجالُ الثلاثَةُ الخُرُوجَ فَلَمْ يَسْتطِيعوا لأنَّ الصَّخْرَةَ تَحَرَكَتْ قَلِيلاً وكانتْ الفَتْحَةُ ضيقَةً.

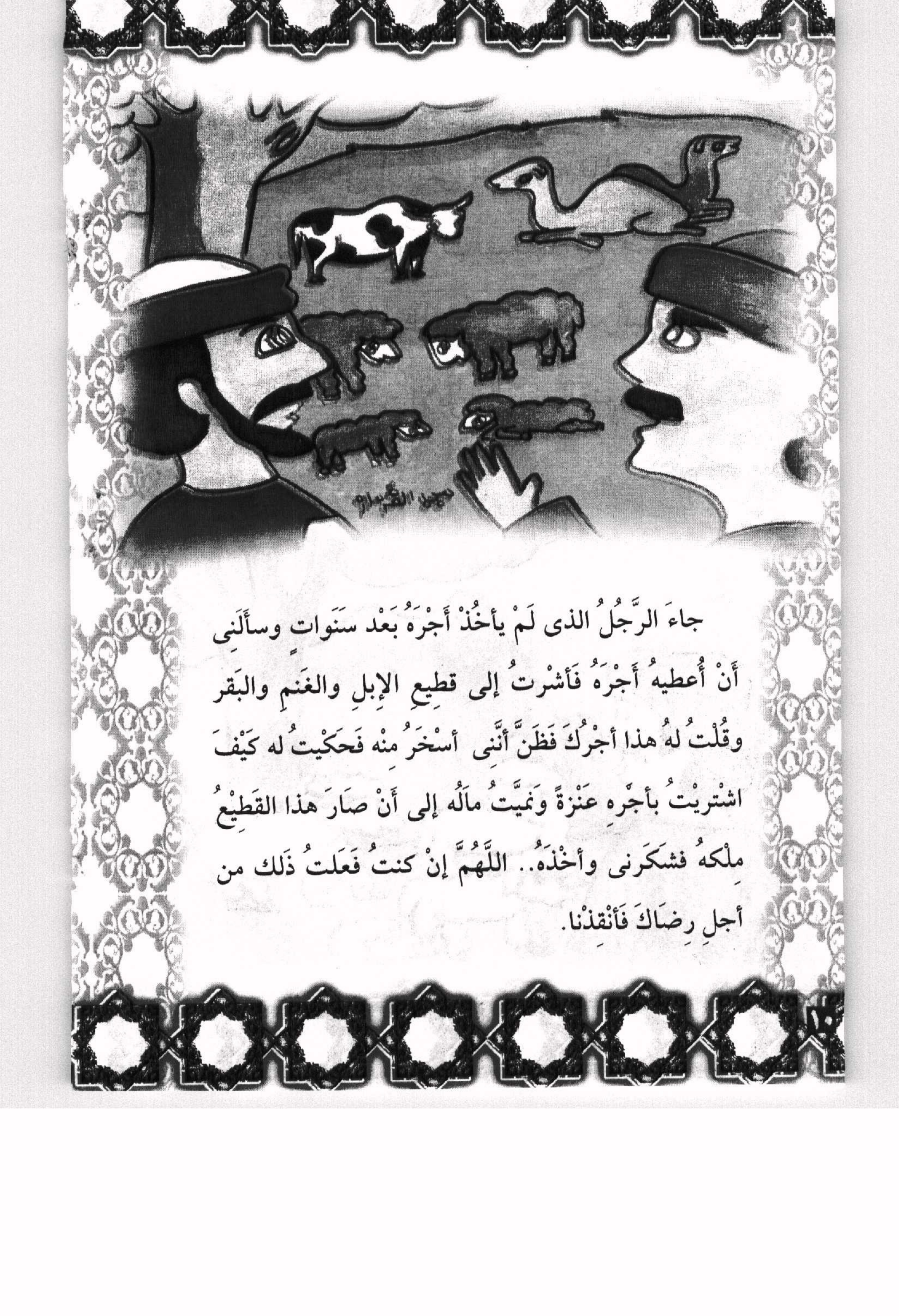




قَالَ الرجُلُ الثالثُ اللَّهُمَّ إنِّى استَأجَرْتُ رجالاً ليَزْرَعُوا لىِ فأَعَطْيَتْهُمْ أُجْرَتَهَمُ بَعْدَ أنْ فرَغَُوا مِنْ عَمَلهمْ وشكَرَتْهُمْ ولَكِنَّ رَجُلاً تَرَكَ أُجْرَتَهُ وانُْصَرَفَ دُونَ أن أرَاهُ لأنَّ أَهْلَ بَيْتِهِ استَدْعَوْهُ وحَاولْتُ أنْ اَعْرِفَ طَرِيْقهُ لأُعْطِيَهُ أُجْرَتَهُ فَلَمْ أهْتدِ إليه.

فَعَزَمْتُ عَلَى أَنْ أُنَمِّيَ لَهُ أُجْرَتَهُ فاشْتريْتُ لَهُ عَنْزَةً وبَعْدَ فَتْرةٍ وَلَدَتْ فَبِعْتُها مَعَ صِغَارِها واشتَريْتُ لَهُ شَاةً وظَلَلْتُ أَشْتَرِي لَهُ وأبيعُ حتى صَارَ مالَهُ قَطِيْعاً من الإِبلِ والبَقَرِ والغنَمِ.





جاءَ الرَّجُلُ الذى لَمْ يأخُذْ أَجْرَهُ بعد سنَوات وسأَلنى أَنْ أُعطيهُ أَجْرَهُ فَأشْرتُ إلى قطِيعِ الإِبلِ والغَنمِ والبَقر وقُلْتُ لهُ هذا أجْرُكَ فَظَنَّ أَنَّنِى أسْخَرُ مِنه فَحَكْيتُ له كَيْفَ اشْتريْتُ بأجْرِه عَنْزةً وَنميَّتُ مالَه إلى أَنْ صارَ هذا القَطِيْعُ مِلْكهُ فشَكَرنى وأَخْذَهُ.. اللَّهُمَّ إنْ كنتُ فَعَلتُ ذَلك من أجلِ رِضَاكَ فأَنْقِذْنا.

بَعْدَ أنْ دعَا الرَّجُلُ الثَّالثُ بهذه الدَّعْوَةِ
تَحرَّكَتِ الصَّخْرةُ وصَارتْ فَتْحَةُ الغَارِ تَكْفِى
خُرُوجَهم فَخَرجُوا مِنَ الغَار وهُمْ يَشْكُرُونَ الله
عَزَّوَجَلَّ لأنَّهُ استَجابَ لَهُمْ وأَنْقذَهُمْ مما كانوا فيه
من الضِّيْقِ والشِّدَّةِ..





أصدقاء القصص الخضراء

محمد حسن — منه علاء فتحى عجوة — يارا علاء فتحى عجوة — أحمد حسن

نوران علاء الدين — ريهام علاء الدين — عبله عباس — دعاء حسن

مروة نبيل — إسلام عصام — أحمد عصام — على رفعت

يارا عادل — منه الله علاء الدين — رنا علاء الدين

أحبائي الأطفال
، أصدقاء القصص الخضراء،
نرحب بنشر صوركم الجميلة
فى أى وقت

عنوان المراسلة
مصر ـ المنصورة ٣٥٥١١ ص.ب ٩٥

رقم الإيداع بدار الكتب
٧٢٦٩/ ٢٠٠

نبيل خالد

* عضو اتحاد كتّاب مصر.
* عضو نادى القصة
* عضو منظمة العفو الدولية.
* عضو جمعية المحاربين.
* عضو اتحاد الناشرين المصريين
* له مؤلفات توزع في جميع أنحاء العالم وقد ترجمت أعماله وقام بشرائها منظمات وجامعات عالمية.
* تحولت مجموعة من قصصه إلى أفلام سينمائية (أهمها فيلم: هدى ومعالى الوزير) وإلى مسلسلات تليفزيونية (أهمها ترويض الشرسة/ حكايات ظريفة) تذاع بمختلف المحطات العربية.
* كتب التحقيقات الصحفية (سياسية / أدبية/ عسكرية) بجريدة الرأى العام الكويتية/ البلاغ الدولية/ الميدان)
* ـ حصل على جائزة أدب الحرب .
* حاصل على بكالوريوس علوم عسكرية

